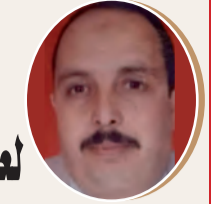


المكاسب الكبيرة
لعملية طوفان الأقصىبقلم: سراي المسعود
10 صكلمات في وداع أخي
الشهيد وأطفاله الشهداءبقلم: مصطفى يوسف اللداوي
10 صوأهل الدحوح ومهنة
البحث عن الشهادةبقلم: عصام تليمة
8 صالدحوح يتصر على
رسالة الدم الإسرائيليةبقلم: عبد الناصر سلامة
8 ص

نائب "مير" بلدية بئر العرش في سطيف تحت الرقابة القضائية

6 ص

زور شهادات استفاد أصحابها من قروض "أونساج" و"كناك"

مجلس الأمة

المصادقة على قانون المالية التصحيحي لسنة 2023

• إجراءات وأحكام تصحيحية قصد التكفل بالنفقات الإضافية

8 ص

EL WASSAT

الوسط

يوهية وطنية شاملة

الجمعة 27 - السبت 28 أكتوبر 2023 الموافق لـ: 13 ربيع الثاني 1445 هجري العدد: 6286 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العربي سنة 1999

www.elwassat.dz

الاتحاد البرلماني الدولي

الجزائر تفوز برئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية

فازت الجزائر، ممثلة بنائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عضو المجموعة الاستشارية رفيعة المستوى لمكافحة الإرهاب والتطرف بالاتحاد البرلماني الدولي، منذر بون، برئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية للاتحاد للعام 2023-2024 خلفا لتزانيا، حسب ما أورده الخميس بيان للمجلس.

16 ص

بقصر الحكومة

الوزير الأول يستقبل سفير تركيا بالجزائر

استقبل الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، الخميس بقصر الحكومة، سفير الجمهورية التركية بالجزائر، السيد محمد مجاهد كوتشوك يلماز، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وقد شكل اللقاء -مثلما أوضحه المصدر ذاته - "فرصة للطرفين لاستعراض واقع وآفاق العلاقات الجزائرية-التركية والتأكيد على إرادتهما الراسخة لتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين في شتى المجالات، تنفيذاً لتوجيهات قائدي البلدين.

16 ص

نيويورك

عطاف يستقبل من طرف غوتيريش

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الخميس بنيويورك من طرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الهيئة الأممية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

16 ص

القضية الفلسطينية

حركة مجتمع السلم تثنى الموقف الجزائري

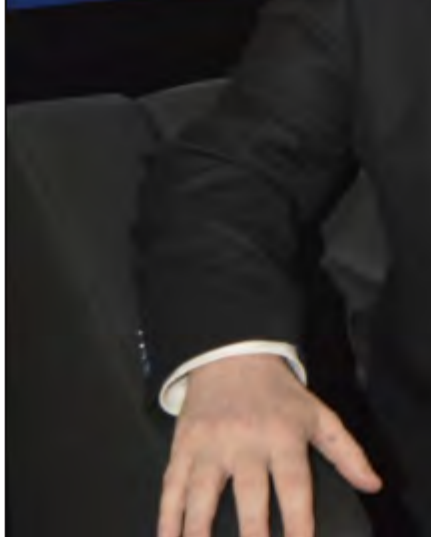
ثمنت حركة مجتمع السلم، يوم الخميس، الموقف الجزائري الرسمي الداعم للقضية الفلسطينية، معربة عن افتخارها بالهبة الشعبية لعموم الشعب الجزائري في مختلف المسيرات والوقفات ومحطات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

4 ص

تشمل 18 رتبة

الإفراج عن أكبر عملية ترقية في قطاع التربية

• مديرو الولايات مطالبون بضبط المناصب المالية المحررة



الاشتباه

الزوبعة إيران والفئان غزة!

مع استمرار القصف الإنساني لعزل غزة من مدينتين، أضحو صورة من مذبحة في الهواء الطلق، فإن المؤكد في سيناريو المحرقة، ليس فقط تواطؤ الغرب وخذلان العرب، ولكن مسرحية المواقف الإيرانية مما يجري، فبين التهديد والوعيد وبين المناوشات التي يسوقها حزب الله، على أنها حرب ضد الكيان يتجلى الدور السلبي لإيران، تدعي الدفاع عن غزة وتهدد باستعمال القوة ونسف الكيان الصهيوني، مالم يوقف مقاصفه، فيما الحقيقة أن نتياهاو لا يسمع بهم أصلا، وذلك بعد أن يتقن أنه كما العرب لا يملكون إلا سلاح التهديد فإن إيران لا تمتلك إلا الوعيد والتهديد...

حتى الآن وبعد ما يفوق الأسبوعين من مذبحة القصف، لم ير العالم من مواقف حزب الله الذي هدد بالدخول في المعركة إلا مناوشات هنا وهناك، حيث الثابت أن ما كان متوقعا من تهديدات إيران، من خلال ذراعها، حزب الله، أن الأرض ستخسف بالكيان الصهيوني، لكن الحقيقة المطلقة أن جيش الكيان لم تحرك فيه تهديدات إيران وحزبها اللبناني، قيد مقصفة، فأين السر وكيف لنتياهاو وجيشه الذي مرغ طوفان الأقصى أنه في التراب، أن يواصل القصف بهذا الشكل؟

الأصل فيما يجري، أن دونكيشوتيات إيران، ومالم يثبت العكس، مجرد زوبعة في فنجان، فبعد الذي رأيناه وعاشناه من دمار وتصفية عرقية، فإنه لا كلام إلا ما يحدث في أرض الواقع، أما المتاجرة بدماء الفلسطينيين في محافل الوعيد والتهديد، فإنها بطولات فارغة ولا معنى لها، والمهم الآن، أين إيران من المذبحة وأين تنظيماتها المسلحة المنتشرة في الشرق الأوسط؟

التحرير

بمقبرة العالية بالعاصمة

جثمان المجاهد يوسف الخطيب يوارى الثرى



ووري الثرى بعد ظهر يوم الخميس، بمربع الشهداء بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة)، جثمان المجاهد الرمز، قائد الولاية الرابعة التاريخية، العقيد يوسف الخطيب، المدعو "سي حسان" الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ 91 عاما. وقد حضر مراسم تشييع جثمان الفقيد، كل من رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، والوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، وعدد من أعضاء الحكومة، إلى جانب قادة أحزاب سياسية وممثلي هيئات ومنظمات وطنية وكذا رفقاء الفقيد في الجهاد وأقاربه.

16 ص

محرقة غزة



7326 شهيدا منهم 3038 طفلا و1726 سيدات

4 ص

التفوق العلمي



توجت الدكتورة خديجة حمودي من جامعة تلمسان، بجائزة المرحوم البروفيسور مصطفى جعفرور لأحسن أطروحة دكتوراه في طبعتها الثالثة والذي كان مدير سابقا لجامعة تلمسان وأحد أهم الباحثين في الوطن. كما أحرزت الدكتورة خالي خديجة من جامعة أدرار المرتبة الثانية. وعرفت التظاهرة العلمية التي نظمتها هذا الموسم جامعة تلمسان بالتنسيق مع جامعة أدرار مشاركة دكاترة باحثون من مختلف جامعات الوطن منهم 7 من جامعة أدرار.

اتهامات باطلة



ردت شركتنا «ميثا» و«تيك توك»، على اتهامات من حكومة ماليزيا بحظر المحتوى المؤيد للفلسطينيين، في خضم الحرب التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة. والخميس حذرت ماليزيا من إجراءات محتملة ضد الشركتي، قائلة إن منصاتهما متهمتا بتقييد المحتوى الداعم للفلسطينيين. وقالت «ميثا» التي تمتلك منصة «فيسبوك»، إنه «لا صحة» لهذه الاتهامات، مضيفة أنها «لا تعتمد قمع الأصوات على منصاتهما». كما قالت «تيك توك»، الجمعة، إن اتهامات كوالالمبور لها بحظر المحتوى المؤيد للفلسطينيين «لا أساس لها من الصحة». وأفاد المتحدث باسم الشركة في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ«رويترز»: «تطبق إرشادات المجتمع بشكل عادل على كل المحتوى الموجود على (تيك توك)». وأضاف: «نحن ملتزمون بتطبيق سياساتنا باستمرار لحماية مجتمعنا».

أصبوحة أدبية



نصرة للقضية الفلسطينية وتضامنا مع سكان قطاع غزة الذين يواجهون جرائم إبادة للكيان الصهيوني الغاشم، قدمت نخبة من الشعراء قطوف من القصائد خلال «أصبوحة أدبية» نظمت بدار الثقافة «زدور ابراهيم بلقاسم» لوهران. وشارك في هذا اللقاء حول فلسطين عدد من

الشعراء المبدعين على غرار فتيحة ونان وبن مجاهد جلول وبشير وبشير ومداخ الهواري من وهران ووحييدة طيب وعربي عبد القادر وتهامي البشير وبلقاسم غوبريني من مستغانم قدموا باقة من القصائد الشعرية تمجد بطولات وملاحم المقاومة الفلسطينية وتصور تضحيات ومعاناة الشعب الفلسطيني. وأبرزت القصائد من الشعر العمودي والملحون ما يشهده قطاع غزة من مجازر دموية يرتكبها الاحتلال الصهيوني وتعبير بدقة عن مشاهد مرعبة تصنعها آلة حرب الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني.

زابينغ



أظهرت صور فضائية حجم الدمار في قطاع غزة، قبل وبعد القصف الصهيوني الذي جعل المشهد يبدو كما لو أنه منذ عصور غابرة وليس في 2023 حسب خبراء. وأظهرت صور لأقمار صناعية التقطت قبل 7 أكتوبر الجاري، وبعده حجم الدمار الذي لحق بمناطق في قطاع غزة جراء الغارات الإسرائيلية الممنهجة، حيث نشرت شركة ماكسار للتقنية صوراً تقارن ما قبل الغارات وما بعدها، في مناطق بيت حانون وحي الكرامة وعزبة بيت حانون وبيت لاهيا.

رهن الاحتجاز

ذكرت قناة «بي إف إم تي في»، أن محكمة استئناف فرساي بفرنسا نظرت في طلب جديد للإفراج عن ضابط الشرطة المسؤول عن مقتل الشاب الجزائري نائل، وتم رفضه في النهاية. وأوضحت قناة «بي إف إم تي في»، أن ضابط الشرطة، المشتبه في أنه أطلق النار على نائل، البالغ من العمر 17 عاما، والذي قتل يوم 27 جوان في نانتر، لا يزال رهن الاحتجاز السابق للمحاكمة. ونظرت محكمة الاستئناف في فرساي صباح الخميس، في طلب جديد للإفراج عن ضابط الشرطة، وتم رفضه في النهاية من قبل القضاء. وقد اتهم فلوريان م، البالغ من العمر 38 عاما، بالقتل العمد وهو محتجز منذ 29 جوان. وقد سبق أن طلب إطلاق سراحه في 6 جويلية، ولكن الطلب رفضته غرفة التحقيق. واستأنف ضد هذا القرار في الأول من أوت، بحسب المحكمة.

لطفك يا رب

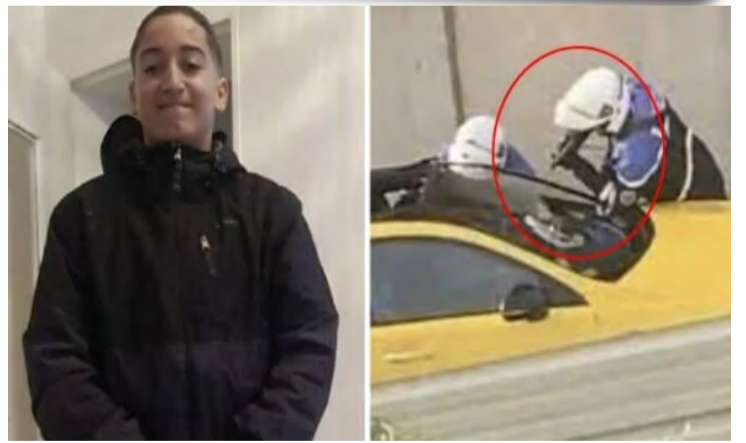


كشف الهلال الأحمر في غزة، أن القطاع يواجه كارثة صحية بسبب تناول المواطنين مياه غير صالحة للشرب. وأضاف الهلال الأحمر في غزة، أن أزيد من 1500 مفقود تحت الركام. ومن جهتها حذرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من أنها قد تضطر إلى وقف عملياتها خلال ساعات إذا لم يصل الوقود إلى قطاع غزة، في ظل حاجة سكانه الماسة للمأوى والماء والغذاء والخدمات الطبية. وقالت أونروا، إنها تحتاج الوقود بشدة لمواصلة العمليات الإنسانية الخاصة بإنقاذ الأرواح في القطاع، والذي يتعرض لعدوان صهيوني منذ نحو ثلاثة أسابيع.

«الفاف» تتهرباً



أصدرت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، هذا الجمعة، بيانا توضيحيا نفت فيه أي علاقة للمنتخبات الجزائرية لكرة القدم فيما يتعلق بالمشاركة في منافسة «اللعبة الميني فوتبول» المقررة بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة. كما أعرب الاتحاد الجزائري لكرة القدم، عن أسفه الشديد عن وقوع مثل هذه التصرفات التي تسيء إلى صورة الجزائر، مما يستدعي اتخاذ التدابير اللازمة للتحقيق في وقائع هذا الموضوع.



السحب
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية
العالية- باب الزوار- الجزائر
عدد النسخ المطبوعة: 2000
التوزيع: شركة ارت أوف ادفرتيزينغ
ملاحظة
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة
لا ترد إلى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

الاشهار
من أجل إشهاراتكم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية
للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP،
المتواجدة ب 01 نهج باستور-الجزائر-
الهاتف الثابت: 021 73 71 28/ 021 73 76 78/ 21 74 99 81-
الفاكس: 021 73 95 59
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz;
programmation.regie@anep.com.dz

رئيس التحرير
وداد الحاج
هاتف التحرير: 044.95.86.42
elwassatmd@gmail.com
موقع الأنترنت: www.elwassat.dz;
إيميل الإدارة:
acm_communication@yahoo.fr
الفاكس الهاتف: 044.95.86.42

المدير مسؤول النشر
شفيقة العرابوي
elwassatjournal@gmail.com
التقال: 0661.41.25.76

«سط»
يومية وطنية شاملة
تصدر عن شركة آرت أوف ادفرتيزينغ
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 د ج
العنوان
24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر

المصادقة على قانون المالية التصحيحي لسنة 2023

• إجراءات وأحكام تصحيحية قصد التكل بالنفقات الإضافية



تترتب عن عملية نقل المواد الاستهلاكية إلى ولايات الجنوب، وأشار ذات المصدر إلى ضرورة احترام البنود التعاقدية عند إبرام عقود التجارة الدولية من قبل المتعاملين العموميين وهذا لتفادي التعويضات التي تتكبدها الخزينة العمومية بمناسبة صدور أحكام ضد الدولة الجزائرية في ميدان التحكيم الدولي، وإعادة النظر في شروط وكيفية تطبيق «الشعاع الجمركي» في الولايات الحدودية والجنوبية، إضافة إلى رفع التجميد عن المشاريع التنموية المحلية، وهذا لما لها من آثار مباشرة على تحسين معيشة المواطن، و التكل بالانشغالات الخاصة بارتفاع قيمة الحقوق الجمركية عند استيراد السيارات النفعية.

للفلاحين والمربين وهذا للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على مختلف الشعب الفلاحية، رفع التجميد عن المشاريع التنموية المحلية، وهذا لما لها من آثار مباشرة على تحسين معيشة المواطن. وأكدت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية على ضرورة مواصلة الجهود المتخذة من أجل ضبط التجارة الخارجية وترشيدها، دون التسبب في خلق ندره خاصة عندما لا يتوفر المنتج الوطني، وبذل المزيد من الجهود من أجل تمكين الإيرادات العادية، وعدم الاعتماد على الإيرادات المتأتية من الجباية البترولية في تمويل ميزانية الدولة، إضافة إلى إيجاد صيغ من أجل التكل بمشكل التكاليف الباهظة التي

صادق أعضاء مجلس الأمة في جلسة علنية على نص القانون المتضمن قانون المالية التصحيحي لسنة 2023، بإجماع الحاضرين بواقع 135 صوتا بنعم من مجموع 86 عضوا حاضرا و 49 توكيلا، ويهدف أساسا إلى إدراج إجراءات وأحكام تصحيحية قصد التكل بالنفقات العادية الإضافية، المرتبطة على وجه الخصوص ببعض التدابير المتخذة من قبل السلطات العمومية والرامية أساسا إلى الحفاظ على القدرة الشرائية للأسر وتدعيمها.

الاستهلاك الواسع (غبرة الحليب، السكر و الزيت الغذائي)، وتشمل أيضا تحسين ظروف الفئات الاجتماعية المحتاجة عن طريق إعادة ترمين المنحة الجزافية للتضامن لفائدة الفئات الاجتماعية الفقيرة، ويرتقب القانون التصحيحي ارتفاعا في إيرادات ميزانية الدولة بحوالي 13 بالمائة لتصل إلى قرابة 9000 مليار دج، وارتفاع النفقات إلى أكثر من 14,700 مليار دج (+6.7 بالمائة).

الإيمان لواس

الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين ودعم وتنوع النشاط الاقتصادي

الحفاظ على القدرة الشرائية للأسر وتدعيمها

وأكد مقرر لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية مولود مبارك فلوتي، في تلاوته للتقرير التكميلي الذي أعدته اللجنة بخصوص نص القانون المتضمن قانون المالية التصحيحي لسنة 2023، أنه يشكل نسخة تصحيحية لقانون المالية لسنة 2023، ويهدف أساسا إلى إدراج إجراءات وأحكام تصحيحية قصد التكل بالنفقات العادية الإضافية، المرتبطة على وجه الخصوص ببعض التدابير المتخذة من قبل السلطات العمومية والرامية أساسا إلى الحفاظ على القدرة

أكد وزير المالية لعزیز فايد أن قانون المالية التصحيحي لسنة 2023 تضمن العديد من الإجراءات التي تتعلق بضرورة التكل بالتطورات الواردة في بعض مجاميع الاقتصاد الكلي والميزانياتي، و ضرورة حشد موارد موازانية إضافية لتعزيز تنفيذ القرارات التي اتخذتها الحكومة والمتعلقة على وجه الخصوص بالحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين ودعم وتنوع النشاط الاقتصادي من جهة أخرى.

وأشار المسؤول الأول في القطاع إلى أنه من أهم الإجراءات التي يتكفل القانون بأثرها المالي تحسين الأجور ومنح البطالة و التقاعد ومواصلة الجهود الاستدراكية لفائدة بعض الولايات إلى جانب ضمان الأمن الغذائي عن طريق رفع قدرات تخزين الحبوب ودعم المواد الغذائية ذات

عطاف يشدد من نيويورك

ضرورة التحرك الجماعي لوقف العدوان على غزة

السلام، هبة تذكي شعلة الأمل في الشعب الفلسطيني من جديد وتتكل بكل صدق وجدية وأمانة بإحقاق حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف أو التنازل أو التصفية». كما شدد على أن التعامل مع التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يفرضه من ضرورة العمل المستعجل والطارئ لوقف العدوان الصهيوني الجائر على قطاع غزة، وإغاثة الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له، «يجب أن يفضي إلى تحرك جماعي تتخرط فيه جميع الأطراف الدولية الفاعلة والمؤثرة لبناء سلام دائم عادل ومستدام في الشرق الأوسط على أسس المراجع التي أقرتها الشرعية الدولية».

هذا الشعب الذي سلبت منه حقوقه ولكن لم تسلب منه إرادته في الصمود، هذا الشعب الذي صودرت ممتلكاته ولكن لم يصادر إصراره على فرض وجوده، هذا الشعب الذي هضمت مطالبه ولكن لم يهضم عزمه على البقاء والدفاع عن مشروعه الوطني الثابت والمثبته. وأشار في هذا الإطار إلى أن «هذا الموقف صار مألوفاً من تكراره عشرات المرات خلال العقود السبع الماضية، في صورة حلقة مفرغة تآبى الانكسار بالرغم من تجلي مفرزاتها وتداعياتها وأضرارها المتتابة والمتواصلة»، منها إلى أن «ذات الأسباب تولد ذات النتائج وأفظعها»، وأن إطلاق العنان للمحتل الصهيوني وتحسينه «ينتج أفسس الجرائم وأشعها». كما أشار إلى أن «جيلا كاملا من الفلسطينيين لم يعرف معنى مسار السلام و لم يشهد مبادرة جديدة واحدة لإحياء هذا المسار ولم يسجل تحركا دوليا واحدا للتكل بأوضاعه والاستجابة لتطلعاته المشروعة في استرجاع حريته وإنهاء احتلال أراضيه وإقامة دولته المستقلة».

منح العضوية الكاملة لدولة فلسطين

وشدد في السياق على أن «غياب حل عادل ونهائي للقضية الفلسطينية يبقى يرهن حاضر ومستقبل السلم والأمن والاستقرار في هذه الرقعة الجغرافية وفي المنطقة برمته»، مؤكدا أن «الشعب الفلسطيني ضاق ذرعا بسياسة الكيل بمكيالين وبالتفهم غير المبرر وغير المؤسس وبالتسامح المفرط والمطلق الذي ينتفع منه الاحتلال أيما انتفاع، ويحالة اللامبالاة الدولية أمام ما يعانیه من اضطهاد وظلم وطفغان».

وتساءل الوزير في السياق: «ألم يحن أوان معالجة هذا الوضع المخل بقيم ومبادئ منظمته؟ ألم يحن أوان إنهاء هذا الظلم التاريخي بحق شعب نفذ صبره في مواجهة محتل متسلط متكبر متجبر؟ ألم يحن أوان إطلاق هبة دولية من أجل السلام وفي خدمة

شدد وزير الشؤون الخارجية والجيالوية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الخميس بنويويورك، على أن التعامل مع التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يجب أن يفضي إلى تحرك جماعي تتخرط فيه جميع الأطراف الدولية الفاعلة والمؤثرة لبناء سلام دائم عادل ومستدام في الشرق الأوسط على أسس المراجع التي أقرتها الشرعية الدولية، مجددا دعوة الجزائر لمنح العضوية الكاملة لدولة فلسطين الشقيقة بمنظمة الأمم المتحدة.

جاء ذلك في كلمة له أمام الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، عبر فيها الوفد الجزائري عن كل الشكر والامتنان والعرفان على الاستجابة للطلب المشترك الذي تقدمت به المجموعتين العربية والإسلامية، بتنظيم هذه الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة «بعد فشل مجلس الأمن في الارتقاء بذاته فعليا إلى مصف حامي ميثاق الأمم المتحدة وضامن استتباب السلم والأمن الدوليين».

وفي السياق، تأسف عطاف، لفشل مجلس الأمن الدولي في حماية الشعب الفلسطيني، قائلا: «نجد أنفسنا أمام هذه الهيئة الأممية الجامعة لتدارك عجز مجلس الأمن عن توفير الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني وعن التكل بالمأسي تلو المأسي التي تتهاطل على غزة الجريحة وعلى غزة المظلومة وعلى غزة المكرومة».

وأضاف قائلا: «مرة أخرى، نستجد بالجمعية العامة أمام الشلل الذي أصاب مجلس الأمن في الاضطلاع بمسؤولياته وواجباته تجاه القضية الفلسطينية، جراء فقدان قدرته على التحرك» لردع المحتل الصهيوني «وكف طفغيانه وتجبره وتسلمه على الأبرياء في فلسطين وفي غزة تحديدا».

وتابع يقول: «مرة أخرى، نلوذ بالجمعية العامة لإنصاف الشعب الفلسطيني والدفاع عن عدالة قضيته والدعوة لاحترام شرعية تطلعاته في إقامة دولة وطنية سيدة»، مردفا:

تجسيد أهداف التنمية المستدامة

الجزائر حققت إنجازات كبيرة

ويفرض على المجتمع الدولي مراجعة حساباته وأولوياته واختيار قدراته الفعلية على تحقيق السلم والأمن الدوليين كأهم مؤشرات نجاح الخطة العالمية للتنمية المستدامة للعام 2030».

و دعا في هذا الإطار المؤسسات الدولية إلى «فرض قراراتها بأليات الردع والعقاب لتكون بالفعل مؤسسات حامية للشعوب حافظة للحقوق، تحتمك إلى معايير ثابتة ولا تكيل بمكيالين».

وأضاف أن هذا العدوان هو «إرهاب دولة ملعن ومكتمل الأركان يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة ليس فقط في الشرق الأوسط والمنطقة العربية، بل في كافة بقاع العالم»، مشيرا إلى أن «الإبادة الجماعية والتجوير القسري تتوسع تأثيراتهم لتمتد إلى الخطط الاستراتيجية والعلاقات والسياسات والشراكات الدولية وتؤثر على التعاون الدولي ومصادقية الحكومات والبرلمانات أمام الشعوب»، داعيا إلى «العمل على معالجة الضعف المؤسساتي العالمي الذي فشل في تطهير العالم من الاحتلال والبطش واستضعاف الشعوب».

وفي سياق التذكير بمواقف الجزائر الثابتة تجاه الاستعمار، ذكر رئيس مجلس الأمة أن «قضية الصحراء الغربية هي قضية تصفية استعمار تتطلب تنظيم استفتاء من أجل تقرير المصير، طبقا لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي».

و جدد التأكيد على «استحالة أن يستتب السلام في العالم دون تنفيذ قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية، وذلك عبر حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وكذا تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره والاستقلال».

أكد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أن الجزائر حققت إنجازات كبيرة في مجال تجسيد أهداف التنمية المستدامة وتشهد «ديناميكية قوية نحو التغيير الديمقراطي البناء»، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح ذات المصدر أن السيد قوجيل، وفي كلمة ألقاها نيابة عنه نائب رئيس مجلس الأمة، السيد محمد رضا أوسيلة، خلال أشغال الجمعية الـ 147 للاتحاد البرلماني الدولي بلواندا (أنغولا)، أكد أن الجزائر «حققت إنجازات كبيرة في مجال تجسيد أهداف التنمية المستدامة، شكل فيها دستور 2020 حجر الزاوية في تشييد الجمهورية الجديدة القائمة على العدالة الاجتماعية، تجسيدا للالتزامات التي تعهد بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل تحقيق مطالب الشعب».

وشدد على أن الجزائر «تشهد ديناميكية قوية نحو التغيير الديمقراطي البناء، بمباشرتها إصلاحات كبرى تضمنها برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والذي التزم ببناء جزائر جديدة تتعزز فيها مبادئ الشفافية والنزاهة والحكم الرشيد والتداول السلمي على السلطة وتكرس فيها أسس دولة الحق والقانون».

من جهة أخرى، ذكر رئيس مجلس الأمة بمقاربة الجزائر الشاملة في حل الأزمت، والقائمة على «رفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وتفضيل الحلول السلمية والسياسية التوافقية من خلال الحوار والمصالحة».

وفيما يتعلق بالعدوان الصهيوني على غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، أكد السيد قوجيل أن «التصعيد الخطير الذي تقوم به قوات الاحتلال من تقييل جماعي وتهجير قسري للشعب الفلسطيني يعيد تقديرات التنمية المستدامة إلى نقطة الصفر

و من هذا المنظور، جددت الجزائر على لسان الوزير عطاف، «دعوتها لمنح العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة، كإجراء هام يكرس الحق القانوني والسياسي لدولة فلسطين في أن تحظى بمكانة قارة بين الأمم لإسماص صوتها والدفاع عن أولوياتها، وكخطوة حاسمة ترد على محاولات تشويه وتصفية القضية الفلسطينية التي يرد وأدها حية تآبى الفناء». وشدد الوزير في ختام كلمته على أن «هدفا يمثل هذه الأهمية الاستراتيجية وبمثل هذا النقل يقتضي استغلال كافة السبل والفرص التي تتيحها أطر وتنظيمات الجمعية العامة والتي من شأنها تمكين هذه الأخيرة من الاضطلاع بدور بارز وفاضل ومفصل لبلوغ هذا المقصد النبيل، وهو المقصد الذي يمكن أن تتجسد فيه حقا بوادر وركائز المشروع الوطني الفلسطيني».

الملتقى الدولي للطريق العابر للصحراء بالمدينة

اجماع على أهمية المشروع كرواق اقتصادي هام لأفريقيا

"مقطع شفة - البرواقية نموذج ل جودة الأشغال ب 57 منشأة فنية"

احتضنت أمس الأول الخميس جامعة المدينة فعاليات الملتقى الدولي للطريق العابر للصحراء برعاية وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية وبإشراف والي المدينة جهيد موس، وبتنظيم من لجنة ربط الطريق العابر للصحراء، بحضور سفراء دول مالي، النيجر والتشاد وإطارات من وزارتي الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية ووزارة الشؤون الخارجية والجمالية المقيمة بالخارج.

ر.بوخديمي

هذا وأجمع المتدخلون على أهمية هذا المشروع الذي يعد من الأولويات الاقتصادية للدولة الجزائرية على الصعيد الإقليمي، في منطقة شمال أفريقيا وغربها، وهو ما اشار اليه والي المدينة في كلمته التي أكد من خلالها حرص السلطات العليا للبلاد على تجسيد مشروع الطريق "العابر للصحراء" كأولوية مؤكدة سعيها الى الدفع نحو تسريع تنفيذه، أين اوضح كذلك أهمية الانخراط في هذا المشروع القاري منذ السنوات الأولى للاستقلال نظرا لإدراك الدولة الراسخ بضرورة تحقيق ترقية التكامل الأفريقي. من خلال تطوير التبادلات التجارية وربط البلدان المعنية بإنجاز الطريق العابر للصحراء، مضيفا أن هذا المشروع تم اختياره كمشروع ذو أولوية في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية القارة، مع الإشادة بالمجهودات المبذولة من طرف لجنة الطريق العابر للصحراء ومساهماتها في تحقيق الأهداف المسطرة، مضيفا ان الدولة الجزائرية اولت العناية البالغة للمشروع بتخصيص غلاف مالي هام لتغطية نفقات الطريق، سيما وأن 2315 كيلومترا منها توجد على الأراضي الجزائرية. وسيتم استكمال الطريق بالمضي نحو اتفاق للتسيير الاقتصادي لهذا الرواق بين البلدان الاعضاء. هذا وعرج الوالي على اهمية المقطع النموذجي الذي صنف ضمن أروع المنشآت والإنجازات الفنية وهو طريق شفة- البرواقية على مسافة 53 كلم، الذي يضم 57 منشأة فنية منها 32 جسر، 10 محولات، و(02) نفقين اثنين بطول 05 كلم. وساهم فتح الطريق في دفع عجلة الاستثمار المحلي والوطني على حد سواء وانعاش الحركة الاقتصادية، ليقبى



الرهان على استكمال مسيرة التنمية الوطنية والأفريقية ببعث كل أجزاء الطريق العابر للصحراء الذي يعد بحق شريان الحياة الاقتصادية. ركز المتدخلون تواليا على البعد الاقتصادي للمشروع، وهو الذي يضم 2,300 كلم من أصل حوالي 10 آلاف كلم (طول الطريق الكلي) على تراب الجزائر التي باتت تركز الجهود حاليا للمرور إلى مرحلة التسيير الاقتصادي للمشروع من أجل تقبل الأشخاص والتبادلات التجارية بين الدول الـ 6 التي يمر بها الطريق، مع العلم أن هذا الطريق يغطي إضافة إلى الجزائر كل من تونس و4 عواصم دول من الساحل وجنوب الصحراء (النيجر ومالي والتشاد ونيجيريا) بالموازاة مع استكمال أشغال هذا الطريق «يجري العمل لتوفير كل آليات التسيير الاقتصادي لهذا الطريق وإزالة كل الصعوبات التي قد يصادفها المتعامل الاقتصادي في نقل سلعه بين الدول التي يمر بها الطريق العابر للصحراء»، وأن لجنة ربط الطريق العابر للصحراء ستتحوّل إلى لجنة اقتصادية للتسيق بين الدول المعنية من أجل البحث عن تدابير

تسهيل التبادل التجاري على مستوى الموانئ إلى غاية عمق أفريقيا. ويُعتبر الطريق العابر للصحراء أكبر مشروع مُهيكل في أفريقيا، يربط ست دول موزعة على ثلاث من المجموعات الاقتصادية الثماني للقارة، أين سيدعم تجسيده دخول الجزائر بقوة لمنطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية، ما سيعزز مكانتها الاقتصادية بتحويل هذا الطريق الذي سيربط الجزائر بالعاصمة النيجيرية لاغوس، إلى رواق اقتصادي بامتياز، إذ سيمكن من ترقية وتسهيل المبادلات التجارية، من خلال تصدير المنتجات الجزائرية نحو الدول الأفريقية، وتقليص التكاليف اللوجستية، ولا سيما المتعلقة بالنقل، فضلا عن إمكانية إنشاء شبكة بنوك جزائرية لتسهيل المعاملات، وهو ما شرعت فيه السلطات العمومية مؤخرا، يضاف إلى ذلك عملية ربط موانئ الجزائر في الشمال بالعمق الأفريقي، بهدف رفع المداخيل وتحسين معدلات النمو، وخلق فرص عمل ليس للجزائر فحسب، ولكن للبلدان التي يمر عبرها الطريق. كما أنه يفتح آفاقا جديدة في دول

العدوان الصهيوني على غزة عطف يجتمع مع نظيره الأردني بنيويورك

اجتمع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، اليوم الخميس بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، على هامش مشاركتهما في أشغال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة حول القضية الفلسطينية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وبهذه المناسبة، أكد الطرفان على «ضرورة مواصلة الضغوط السياسية والدبلوماسية لحمل منظمة الأمم المتحدة على الاضطلاع بمسؤولياتها في حماية الشعب الفلسطيني الراحل تحت الاحتلال، ووضع حد للعدوان الصهيوني الغاشم واللاإنساني على قطاع غزة المحاصر»، يضيف ذات المصدر.

وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي الجزائر تقف دوما في صف القضايا العادلة والمظلومين

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، يوم الخميس من ولاية برج بوعريش أن الجزائر تقف دوما في صف القضايا العادلة على رأسها القضية الفلسطينية وكذا المظلومين عبر العالم. وقال الوزير خلال كلمة ألقاها في لقاء مع أسرة القطاع بمقر الولاية في إطار زيارة عمل وتفقد لهذه الولاية، أن «الشعب الجزائري حزين لما يجري في قطاع غزة من إبادة للشعب الفلسطيني»، مفيدا بأن «موقف الجزائر في هذا الشأن يبقى ثابتا وهي مع فلسطين ظالمة أو مظلومة». وأضاف بلمهدي بأن «المظلوم سينتصر على الظالم مهما طال الزمن»، مبرزا بأن الأمم تحيا بشيئين اثنين هما العلم والظلم، فأما العلم فهو أكبر العبادات وهو كل ما يدخل في إعمار الأرض بالعلم النافع للإنسان والإنسانية، وأما الظلم فهو يدعو الأمم والإنسان إلى التحرر، «و لقد مارس الاستعمار الفرنسي ضد الشعب الجزائري كل أشكال الظلم لكنه انتصر في الأخير واسترجع سيادته وهو نفس مصير الشعب الفلسطيني الذي سينتصر لقضيته العادلة».

من جهة أخرى، ثمن الوزير قرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فيما يتعلق بالاهتمام بالمسائل الاجتماعية والمهنية للإمام اعترافا بمكانته في المجتمع وفي بناء الوطن، مشيرا إلى أن «للأئمة دور كبير في توعية المجتمع وإحياء النفوس وتحسين الشباب خصوصا وأن الجزائر مستهدفة ومحسودة إقليميا من قبل الأعداء الذين يعمدون إلى إغراق الوطن بمختلف المخدرات والمهلوسات بهدف تغييب العقل» وهي «الضريبة التي ندفعها - كما قال- جزءا موقفنا الثابت مع نصرة وإسماع صوت المظلومين والمحرومين».

وقد أشرف الوزير خلال زيارته لولاية برج بوعريش على تشييد هياكل جديدة تابعة للقطاع على غرار مسجدي عائشة أم المؤمنين ببلدية سيدي مبارك ومحمد العربي التبان ببلدية رأس الوادي وزيارة زاوية الشيخ بلمساوي بذات البلدية والمدرسة القرآنية للإمام الحسين بحي المحطة بعاصمة الولاية وكذا زاوية سيدي أحسن ببلدية غيلاسة.

هني ونظيره الروسي يتراسان بموسكو الأشغال

الدورة الـ 11 للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية-الروسية

ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية، محمد عبد الحفيظ هني، الخميس بالعاصمة الروسية موسكو، أشغال الدورة الـ 11 للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية-الروسية بالتعاون، مناصفة مع نظيره الروسي ديمتري باتروشاف، بمشاركة 49 خبيرا ممثلين لـ 15 قطاع وزارتي، حسبما جاء في بيان للوزارة. وخلال أشغال هذه الدورة التي جرت بحضور سفير الجزائر بروسيا وإطارات من كلا البلدين، ألقى السيد هني كلمة نوه فيها بالعلاقات «المتنازعة» التي تربط بين البلدين، معتبرا أن هذا اللقاء يعد «فرصة لإضافة لبنة جديدة في مسيرة التعاون الثنائي لبلوغ أفق متميزة للعلاقات الثنائية وتكريس التنسيق والتشاور بين الطرفين حول عدة مسائل ذات الاهتمام المشترك مبنية على قيم الحرية والسلم والعدالة».

ولفت الوزير في هذا السياق إلى أن هذه الدورة تأتي بعد القمة بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى فيدرالية روسيا في يونيو الماضي، والتي توجت بالتوقيع على إعلان الشراكة الاستراتيجية المعمقة بين البلدين بالإضافة إلى التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج عمل بين الحكومتين. وأكد هني بأن للجزائر استراتيجية واضحة في المجال الفلاحي من أجل ضمان استقلالية غداية، توليها السلطات العليا للبلاد أهمية قصوى.

رئيس مجلس نواب الشعب التونسي توافق الرؤى بين الرئيسين عبد المجيد تبون وقيس سعيد

أكد رئيس مجلس نواب الشعب التونسي، إبراهيم بودريالة، الخميس بالجزائر العاصمة، توافق الرؤى بين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره التونسي، السيد قيس سعيد، إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي تصريح له عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، أكد السيد بودريالة وجود <تناغم بين قيادتي البلدين> حول المسائل المشتركة، مبرزا أهمية «بناء علاقات أفقية بين الشعبين الجزائري والتونسي تشمل كافة المستويات».

وأضاف أن «التحليل الذي قدمه الرئيس تبون للواقع الذي نمر به والنظرة الاستشرافية لمستقبل العلاقات الجزائرية-التونسية، يجعلنا نطمئن على الحاضر ومستقبل أجيال البلدين».

وبعد أن أشار إلى أنه نقل إلى الرئيس تبون تحيات الرئيس قيس سعيد، أشار السيد بودريالة إلى أن «اختيار الوفد البرلماني التونسي للشقيقة الجزائر في أول زيارة له خارج البلاد، يعود إلى متانة العلاقات التي تربط بين البلدين وكذا الماضي والحاضر المشتركين والأمل في بناء المستقبل».

للإشارة، حضر الاستقبال رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، نذير العريايوي.

القضية الفلسطينية حركة مجتمع السلم تثنى الموقف الجزائري

ثمنت حركة مجتمع السلم، يوم الخميس، الموقف الجزائري الرسمي الداعم للقضية الفلسطينية، معربة عن افتخارها بالهبة الشعبية لعموم الشعب الجزائري في مختلف المسيرات والوقفات ومحطات التضامن مع الشعب الفلسطيني، وفي نفس السياق، أعربت ذات التشكيلة السياسية عن «اعتزازها بالأداء المتميز والمشرق لكل وسائل الإعلام الجزائرية على ما تبذله من جهود في تغطية الأحداث ونصرة القضية وحماية الحقيقة من الاغتيال في ظل الحصار والتواطؤ الذي يفرضه اللوبي الإعلامي الصهيوني والحلف الدولي الغربي الإعلامي المنحاز للكيان الغاشم».

و دعا المكتب الوطني للحركة إلى «تفعيل وتعميم سلاح المقاطعة الاقتصادية والتجارية الشاملة لكل منتجات المؤسسات التجارية الداعمة للكيان الصهيوني المحتل».

ثمنت حركة مجتمع السلم تثنى الموقف الجزائري الرسمي الداعم للقضية الفلسطينية، معربة عن افتخارها بالهبة الشعبية لعموم الشعب الجزائري في مختلف المسيرات ومحطات التضامن مع الشعب الفلسطيني، وفي نفس السياق، أعربت ذات التشكيلة السياسية عن «اعتزازها بالأداء المتميز والمشرق لكل وسائل الإعلام الجزائرية على ما تبذله من جهود في تغطية الأحداث ونصرة القضية وحماية الحقيقة من الاغتيال في ظل الحصار والتواطؤ الذي يفرضه اللوبي الإعلامي الصهيوني والحلف الدولي الغربي الإعلامي المنحاز للكيان الغاشم».

و دعا المكتب الوطني للحركة إلى «تفعيل وتعميم سلاح المقاطعة الاقتصادية والتجارية الشاملة لكل منتجات المؤسسات التجارية الداعمة للكيان الصهيوني المحتل».

تشمل 18 رتبة

الإفراج عن أكبر عملية ترقية في قطاع التربية

● مديرو الولايات مطالبون بضبط المناصب المالية المحررة

أسدت وزارة التربية الوطنية، تعليمات إلى مديري التربية عبر 58 ولاية بضرورة ضبط وتحديد المناصب المالية المحررة جراء عدة حالات على غرار الإحالة على التقاعد والوفاة، من أجل التحضير لاستغلالها بشكل عادل ومتوازن في أكبر عملية ترقية تشمل 18 رتبة.

الهام-س

وأفادت الوزارة أن هذا الإجراء يأتي تجسيدا للقرار الصادر عن الوزارة الأولى والمتضمن رفع التجميد وبشكل نهائي عن امتحانات الترقية. وورد في التعليمات التي وجهتها مصالح بلعابد إلى مديرياتها الولائية واطلعت «الوسط» على نسخة منها أنه «في إطار تحضير المخطط التكميلي للمخطط القطاعي السنوي للتكوين وتحسين المستوى بعنوان سنة 2023، يشرفني أن أطلب منكم ضبط وتحديد المناصب المالية المحررة التي يمكن استغلالها، وفق الحالات التي حددتها التعليمات الوزارية المشتركة رقم 01 المؤرخة في 20 مارس 2013، والمتعلقة بتطبيق أحكام المرسوم التنفيذي المؤرخ في 25 أبريل 2012 المتضمن كيفية تنظيم المسابقات والامتحانات والفحوص المهنية



في المؤسسات والإدارات العمومية وإجرائها، وتشمل الحالات الإحالة على التقاعد، النقل، الإحالة على الخدمة الوطنية، والتسريح والعزل والاستقالة والوفاة. أما بخصوص الرتب العلمية المعنية بهذه العملية فهي: مدير الثانوية، مدير المتوسطة، مدير مدرسة ابتدائية، مساعد مدير مدرسة ابتدائية، ناظر ثانوية، مستشار رئيسي للتربية، مقتصد رئيسي، مقتصد، نائب مقتصد، مسير مشرف تربية، مشرف رئيسي للتربية، مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد

وزير التجارة طيب زيتوني

ضرورة تنظيم شعبة التمور لحماية المنتج الوطني

أضروا بهذه الشعبة»، مما يستدعي -حسبه- الالتقاء بالمهنيين وإزالة كل العوائق التي تقف أمام التصدير وتسهيل وصول هذا المنتج إلى الأسواق العالمية. وكشف زيتوني بأن الجزائر التي تنتج أكثر من 265 نوعا من التمور في مقدمتها صنف «دقلة نور» ذات الجودة المعروفة «تصنف في مراتب متأخرة ضمن قائمه مصدري التمور عالميا في حين أن بعض الدول تصدر هذه القائمة ولا تنتج هذه المادة الغذائية»، مشيرا في هذا الصدد إلى «الإجراءات الصارمة الجاري تنفيذها لدراسة اقتراحات تنظيم الأسواق المحلية واستغلال الفضاءات لصالح التجار النزهاء». وفي ذات السياق، طمأن وزير التجارة وترقية الصادرات الفلاحين بأن هذه الشعبة «سيتم تنظيمها وأن المنتج الوطني من هذه المادة يقدر بأكثر من 1 مليون و400 ألف طن سنويا». وفي حديثه عن ترقية الإنتاج الوطني ضمن المقاربة الاقتصادية المبنية على أسس علمية، أكد السيد زيتوني بأن «الجزائر قطعت أشواطاً في تصدير منتجات خارج المحروقات منها مواد البناء التي انتقلت الجزائر فيها من الاستيراد إلى التصدير وكذا الحديد والأدوية كالأسولين الذي تم تحقيق الاكتفاء فيه خلال هذه السنة على أن يشرع في تصديره خلال السنة

أكد وزير التجارة و ترقية الصادرات الطيب زيتوني مساء يوم الخميس من بلدية جمورة (45 كلم شمال شرق بسكرة) على «أهمية تنظيم شعبة التمور لحمايتها كمنتج وطني ذي قيمة اقتصادية وثقافية». وأبرز الوزير في لقاء جمعه بمتعاملين اقتصاديين ومنجعي التمور بقاعة الاجتماعات بمصنع «سيلاس» لإنتاج الإسمنت وذلك في إطار زيارة عمل وتفقد قام بها إلى الولاية بأن هذه الشعبة التي يجب الاهتمام بها نظرا لقيمتها الاقتصادية تعاني من مشاكل تتعلق بالإنتاج والتسويق وتركيبية الأسعار وآليات التصدير» إلى جانب «عدم التجانس ومن الدخلاء الذين

باعتاد الرقمنة وتدريب تخصصات جديدة

الجامعة شرعت في التحضير لمهن المستقبل

المادية والبشرية من أجل إنجاح المخطط الرئيسي لرقمنة الخدمات الجامعية، بداية من توفير مناصب مالية لتوظيف خريجي تخصص الإعلام الألي، إذ يضم مجال الخدمات الجامعية 1728 منصبا، موزعين حسب الرتب عبر 66 مديرية خدمات جامعية. أما بخصوص مطالب فتح فروع أو مؤسسات جامعية على مستوى بعض المناطق، فأبرز الوزير أن العملية تخضع لدفت الشروط والذي يتطلب وجود اعتمادات مالية وإمكانيات بيداغوجية، وألا تكون المؤسسات الجامعية القريبة تشهد شغورا كبيرا في المقاعد البيداغوجية، فضلا عن وجود عدد معتبر من المترشحين وأن تتسجم العملية مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة. كما أكد بداري رهان قطاعه على «جودة تكوين الموارد البشرية المؤهلة، لتساهم في تطوير التنمية المحلية، وذلك من خلال إنشاء مؤسسات تعليمية تأخذ بعين الاعتبار الإمكانات التي تزخر

بها المنطقة». وفيما تعلق بدعوات فتح تخصصات جديدة على مستوى بعض الجامعات، فأوضح أن الأمر يبدأ بتقديم طلب من المؤسسة المعنية، بعدما تتوفر على الشروط العلمية والهيكلية اللازمة مع تناسبها مع الوضعية الاقتصادية والاجتماعية. ونظرا لأن معظم دعوات فتح تخصصات جديدة أو إنشاء مؤسسات جامعية ترجع في بعض جوانبها إلى تقريب هذه الهياكل من الطلبة، فأوضح أن «الطلبة الذين يتوجهون إلى جامعات بعيدة عن مقر سكنهم، يستفيدون من خدمات الإقامة الجامعية التي يقع على عاتقها توفير ضروريات الحياة الكريمة»، و بخصوص غلق بعض الإقامات لإعادة تأهيلها، فأبرز أن الديوان الوطني للخدمات الجامعية قام بحملة واسعة لمعاينة تلك الإقامة بمعية اللجان التقنية الولائية، بغية إعادة تهيئتها وترميمها وفق المعايير التقنية الجديدة.

جامعة الجزائر 1

عرض 14 براءة اختراع و 14 مشروع مؤسسة ناشئة

تمكنت جامعة الجزائر «بن يوسف بن خدة» من عرض 14 براءة اختراع وعدة مشاريع أخرى تم تبني عدد منها من طرف مؤسسات اقتصادية، وهو ما يمثل خطوة جديدة في مسار جعل الجامعة شريكا في التنمية، حسب ما أوضحه مدير الجامعة، فارس مختاري. وأوضح مختاري في تصريح أن جامعة الجزائر 1 «تمكنت من عرض 14 براءة اختراع في مختلف المجالات و 14 مشروع مؤسسة ناشئة، إضافة إلى 24 مؤسسة صغيرة، خلال السنة الجارية، من بينها 9 براءات اختراع وعدد من المشاريع الخاصة تم عرضها خلال يوم دراسي نظم مؤخرا وعرفت تبني بعض المؤسسات لعدد منها». وأضاف السيد مختاري أن «الجهود منسبة على تشجيع الأساتذة والطلبة على طرح مواضيع للدكتوراه

صحة

إنجاز عدة مشاريع وأخرى قيد الدراسة والتجهيز

كشفت وزيرة الصحة، عبد الحق سايجي، وم الخميس بالجزائر العاصمة، عن إنجاز عدة مشاريع وأخرى قيد الدراسة والتجهيز لوضعها حيز الخدمة بكل من ولايات الجلفة، وهران والشلف. وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضح السيد سايجي، ردا على سؤال بخصوص مشاريع إنجاز مستشفيات بولاية الجلفة، ان اربعة من المشاريع الخمسة المسجلة لإنجاز مستشفيات بسبعة 60 سريرا على «وشك نهاية الاشغال بعد رفع التحفظات». وفيما يتعلق بتصويب صيدلة جدد بولاية سطيف، ذكر الوزير بأنه «لم يكن بالإمكان فتح صيدليات جديدة بالولاية منذ عدة سنوات نظرا لعدم انشاء لجنة تقنية مكلفة بدراسة طلبات الاعتماد تطبيقا للمذكرة الصادرة في سنة 2014». وفي رده عن سؤال آخر خص مشاريع إنجاز مستشفيات جهوية متخصصة، أشار الوزير إلى «التأخر المسجل في هذا المجال لعدة أسباب من بينها ترشيح النفقات العمومية التي أدت إلى تجميد معظم المشاريع الاستثمارية، إلى جانب الازمة الصحية التي عرفتها الجزائر كبقية بلدان العالم نتيجة تفشي فيروس كورونا، إضافة إلى نقص الاعتمادات المالية المتعلقة ببعض المشاريع». وبخصوص إنجاز مستشفى متخصص في الحروق الكبرى بولاية وهران، أكد السيد سايجي أنه «تم تجهيزه ووضع حيز الخدمة مؤخرا» أما بشأن مشروع إنجاز مستشفى متخصص في الاستجالات الجراحية الطبية، أفاد أن «نسبة الاشغال به قد بلغت 99 بالمائة وقد تم تجهيزه بنسبة 70 بالمائة».

المدرسة الجزائرية العليا للأعمال

مسابقة لفائدة حاملي المشاريع

أعلنت المدرسة الجزائرية العليا للأعمال يوم الخميس في بيان لها عن افتتاح مسابقة مقاولانية في مجال الابتكار الأخضر والبيئة للشباب حاملي المشاريع، تنظم من طرف حاضنة المدرسة «الخزانة»، من 23 إلى 25 نوفمبر. وتنظم هذه الظاهرة تحت رعاية وزير التجارة و ترقية الصادرات و وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة و وزير الرقمنة والإحصائيات، بالإضافة إلى وزيرة للبيئة والطاقات المتجددة. ويتعلق الأمر بمسابقة «مقاولانية تهدف إلى تشجيع الشباب ذوي الكفاءة وحاملي مشاريع قابلة للتجسيد في ميدان التجارة الخضراء، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات ذكية لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية المحلية الراهنة، على غرار مخلفات التغيرات المناخية، ندرة الموارد الطبيعية والآثار السلبية للإنسان على البيئة. وأضاف ذات المصدر أن الهدف من هذه المبادرة يكمن في «إحداث تغيرات ايجابية من خلال تبني الممارسات المستدامة الجيدة في

حجز ممنوعات وأموال إضافة إلى سيارات فاخرة

سقوط حر لعصابات ترويج المخدرات وتهريب المهاجرين

تمكنت مصالح الأمن والدرك الوطني، خلال الـ 48 ساعة الأخيرة، من الإطاحة بشبكات إجرامية دولية تنشط في استيراد ونقل وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، وأخرى مختصة بتنظيم رحلات الإبحار السري.

أيوب.س

تفكيك شبكة إجرام دولية وضبط 80 ألف قرص مهلوس بالعاصمة

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، أول أمس عن تمكن مصالح الأمن الوطني لدائرة الدار البيضاء شرقي العاصمة، من الإطاحة بشبكة إجرام دولية متكونة من 6 أشخاص، مع ضبط 80 ألف قرص مهلوس وكمية من الكوكايين واسترجاع مبلغ مالي ومركبات فاخرة. جاء في بيان للمديرية المذكورة أنه جرى ضبط 80 ألف قرص مهلوس من نوع (إكستازي) و1 كلف و713 غرام من الكوكايين واسترجاع مبلغ 1 مليار و390 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية و5 مركبات فاخرة. وأفيد أنّ العملية «جاءت بعد عمل استعلاماتي، كشف من خلاله محققو الأمن الوطني عن النمط الإجرامي لهذه الشبكة، التي كانت تلجأ إلى تهريب المادة الأولية لصناعة (الإكستازي) من فرنسا، ثم تحضيرها في ورشة سرية بولاية البويرة، على أن يتم نقلها والمتاجرة بها بالجزائر العاصمة والولايات المجاورة». وتمّ تقديم المشتبه فيهم، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء.

حجز قنطارين من الكيف بتلمسان

وضعت المصالح العمليانية للأمن الوطني بتلمسان، حدا لنشاط شبكة إجرامية منظمة مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات تنشط على المستوى الوطني، تورطت في قضية جنائية التهريب على درجة من الخطورة التي تهدد الأمن الوطني والصحة العمومية. وحسب بيان لخلية الإعلام والاتصال لمديرية الأمن الولائي بتلمسان فإن مصالحتها تمكنت على إثر هذه المعلومات التي حصلت عليها من توقيف أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 44 و65 سنة ينحدرون من مختلف ولايات



الوطن وحجز أكثر من قنطارين و54 كلف من الكيف المعالج ومبلغ مالي معتبر فاق مليار و300 مليون سنتيم، كما أسفرت العملية عن حجز مركبات نفعية وأخرى سياحية كانت تستعمل في عملية النقل بصفة غير مشروعة للمخدرات في إطار جماعة إجرامية منظمة وهواتف نقالة استغللت في الاتصال والتنسيق بين أفراد هذه الشبكة.

العثور على 1200 قرص صاروخ بمسكن «بارون» بوهران

تمكنت عناصر من الأمن الحضري 13 بوهران من الإيقاع بمتورط ضمن شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية يبلغ من العمر 57 سنة. وهي العملية التي تمت استغلالا لمعلومات تفيد بقيام المشتبه فيه بترويج هذه المهلوسات، متخذا من مسكنه وكرا للترويج والتخزين. حيث وبعد مراقبة وترصد نشاطه المشبوه واستصدار إذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران بالتفتيش. تم حجز 1200 كبسولة من نوع بريغابيلين 300 ملغ كانت مخبأة داخل غرفة نوم.

ضبط أزيد من 111 ألف قرص مهلوس مخبأة داخل أبواب بالمغدير

تمكنت مصالح الدرك الوطني

بولاية الشلف محاولة هجرة غير شرعية انطلاقا من سواحل بني حواء شمال شرق الشلف وأوقفت 11 شخصا. وأفاد بيان لخلية الإعلام والاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالشلف، أنه في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية ونتيجة لتفعيل المخطط الخاص بمراقبة الشريط الساحلي قصد مجابهة هذه الظاهرة. تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببني حواء من إحباط محاولة هجرة غير شرعية وأوقفت 11 شخصا تتراوح أعمارهم بين 24 و50 سنة. وأشار البيان، إلى أن هذه القضية تمت بعد استغلال لمعلومات واردة إلى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببني حواء، مفادها وجود مجموعة من الأشخاص بصدد التدبير والتنظيم للهجرة غير الشرعية عبر البحر انطلاقا من الشاطئ الصخري «لكاسكاد»، ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية والتنقل مباشرة إلى عين المكان. وأسفرت هذه العملية عن توقيف 11 شخصا من بينهم 4 مدبرين وكذا 60 لترا من البنزين و4 عجلات مطاطية تستعمل كسترات نجاة كانت مخبأة وسط الأحرش، مثلما أضاف ذات البيان الأمني. كما سيتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة عن قضية «التدبير والتنظيم للهجرة غير الشرعية عبر البحر».

الإطاحة بشبكات إجرامية تنظم رحلات «الحرق» بولايات

تمكنت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والإتجار بالأشخاص بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية، تتكون من 12 شخصا، كما قامت ذات المصالح بتوقيف 07 منهم، تتراوح أعمارهم بين 21 و40 سنة، ينحدرون من ولايات مستغانم، غليزان، وهران والجزائر العاصمة، تورطوا في قضية تهريب المهاجرين في إطار جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود. من أجل الحصول على منفعة مالية مع تعريض سلامة المهاجرين المهربين للخطر. كما، أحبطت مصالح الدرك الوطني

اندلعت على مستوى 4 ولايات

إخماد جميع حرائق الغابات

أعلنت المديرية العامة للحماية المدنية، أمس عن إخمادها لجميع حرائق الغابات المندلعة على مستوى 4 ولايات من الوطن. وأفادت حصيلة الحماية المدنية تخص الحالة العامة لحرائق الغابات مساء أول أمس على الساعة 22:00 ليلا، تم إخماد كل حرائق الغطاء النباتي التي نشبت وعددها 7 حرائق بين حرائق أدغال وحرائق أحرش على مستوى 4 ولايات من الوطن. وأكد البيان، أن جميع الوسائل المادية والبشرية تبقى مُجندة لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية للتدخل وإخماد الحرائق. كما دعت مصالح الحماية المدنية، المواطنين إلى الإبلاغ السريع عن أي حريق عند بداية نشوبه وهذا بالاتصال على الرقم الأخضر 1021 ورقم التجدة 14 مع تحديد المكان بالضبط من أجل التدخل السريع لإخماده.

انحراف حافلة مدرسية بسكيكدة

مقتل شخص دهسه قطار في غليزان

لقي شخص مصرعه إثر حادث دهس بالقطار على مستوى المدخل الغربي لبلدية واد ارهيو بولاية غليزان. وأفاد بيان الحماية المدنية أمس، أن مصالحتها تدخلت على الساعة 09:48 دقيقة، من أجل حادث دهس قطار لشخص على مستوى المدخل الغربي لبلدية دائرة واد ارهيو. وأسفر الحادث عن وفاة شخص من جنس ذكر تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي. من جهة ثانية، أدى انحراف حافلة للنقل المدرسي على مستوى الطريق الولائي رقم 39 بدائرة عين قشرة بولاية سكيكدة، إلى وفاة شخص وإصابة 9 آخرين. وأفادت الحماية المدنية عبر بيان، عن تدخل مصالحتها على

الأسباب تبقى غير معروفة

نشوب حريق في ورشة بلاستيك بالبلدية

تدخلت مصالح الحماية المدنية، الخميس، لأجل إخماد حريق شب داخل ورشة لرسكلة مادة البلاستيك بمنطقة حلوية ببلدية الصومعة في البلدية. وحسب بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، تم تسخير 4 شاحنات

زور شهادات استفاد أصحابها من قروض «أونساج» و«كناك»

نائب «مير» ببلدية بئر العرش في سطيف تحت الرقابة القضائية

كما أنكروا معرفتهم لهذا النائب أصلا. هذا وكشف التحقيق بأن بعض هذه المشاريع لم يعد لها وجودا على أرض الواقع. للتذكير، فإن القضية تعد الثانية من نوعها التي يتابع فيها هذا النائب حيث سبق له المثول أمام قسم الجرح بمحكمة عين أزال في القضية رقم 1042/22 بتاريخ 2022/04/11 في قضية فساد، ووجهت له تهمة سوء استغلال الوظيفة وتبديد أموال عمومية، ومع ذلك لا يزال يمارس مهامه خلفا للمادة 43 من قانون البلدية التي تقر بتوقيف كل منتخب متابع قضائيا.

أو أبار أوقائمة عتاد الري، أو حتى خبرة تبين كمية الضخ ومدى تلبية احتياجات السقي بهذه الأراضي التي تتراوح مساحتها بين 5 و12 هكتارا، لأن مثل هذه الشهادات تمنح من طرف خبير معتمد. أما المستفيدون من الشهادات أكدوا أن النائب بالمجلس الشعبي لبلدية بئر العرش هو من منحهم الشهادات وبعضهم استفاد فعلا من قرض بنكي ومن مشاريع تربية الأبقار والمواشي من وكالة أونساج وغيرها، فيما صرح أن لا علم لهم بهذه الشهادات خاصة وأن سنهم تجاوز الـ 80 سنة، ولم يسبق لهم طلب هذه الشهادة أو تخطي عتبة البلدية،

من المير السابق وهو ما نفاه المير السابق الذي حضر كشاهد جملة وتفصيلا، مؤكدا بأن النائب المتهم تجاوز صلاحيات قرار التفويض بالإمضاء رقم 17/2018 الممنوح له طبقا للمادة 70 من قانون البلدية رقم 10/11 والذي لا يخول له حق الإمضاء على وثائق كهذه، مؤكدا في نفس السياق أن هذه الشهادات تم استغلالها للاستفادة من قروض بنكية ومشاريع فلاحية من وكالة «أونساج» و«كناك» خاصة وأن المستفيدين من هذه الشهادات لم يقدموا في ملفاتهم ما يثبت عقد ملكيتهم أو وثائق استغلالهم لهذا الأراضي المزعومة، ولا يملكون أنقاب

الشعبي الحالي لبلدية بئر العرش الذي تم سماع أقواله في القضية يوم 10 أكتوبر الماضي وتم وضعه تحت الرقابة القضائية بتهمة جنح «انتحال صفة»، «التزوير في محررات رسمية»، «تحرير شهادات تحمل وقائع غير صحيحة»، «وتقديم تسهيلات للحصول على امتيازات غير مستحقة»، حيث تم منح 14 شهادة مزورة للاستفادة من قروض بنكية ومشاريع «أونساج» و«كناك» وكذا تسوية وضعيات. من جهته، أكد النائب بالمجلس البلدي المتهم أن الشهادات المزورة تعود بالأساس إلى العهدة الانتخابية السابقة حينما كان نائبا بذات المجلس وذلك بإيعاز

استمع الخميس قاضي التحقيق بالغرفة الثانية بمحكمة العلية بسطيف، لـ 10 أشخاص القضاء بتهمة التزوير في شهادات استفاد أصحابها من قروض «أونساج» و«كناك»، من بينهم ممثل الخزينة العمومية على إثر الضرر الذي لحقها من القضية كما تأسست كطرف مدني. فيما تم وضع نائب «المير» ببلدية بئر العرش تحت الرقابة القضائية. ووفق المعطيات المتوفرة، فإن القضية تتعلق بشهادات للاستفادة من قروض بنكية ومشاريع استثمارية مزورة، وهي القضية التي طالت 15 متهما من بينهم نائب المجلس



وتصل. و تواصل الزيارة التفقدية لوزير الصيد البحري و المنتجات الصيدية، أحمد بداني، عبر عدد من البلديات سيعاين خلالها مدرسة التكوين التقني للصيد البحري و تربية المائيات و ورشة بناء و تصليح السفن بلدية المرسي، ليلقي بعدها بالمهنيين و المتعاملين الاقتصاديين بميناء تسس. كما سيضع الوزير وحدة توضيب الأسماك البحرية لشركة «المكروطار أكوا» حيز الخدمة، وسيستمع لعرض تقني خاص بإنشاء أول وحدة لإنتاج صغار الأسماك بلدية بني حواء.

الشلف إستغلال أحواض السقي الفلاحي في تربية أسماك التيلابيا

أكد وزير الصيد البحري و المنتجات الصيدية، أحمد بداني، يوم الخميس بالشلف على ضرورة استغلال أحواض السقي الفلاحي في تربية أسماك التيلابيا بغية رفع إنتاج شعبة تربية المائيات واستعمال مياهها الغنية بالأسمدة الطبيعية في سقي المحاصيل الزراعية.

م.س

لبلوغ 14 ألف طن من منتجات شعبة تربية المائيات مع نهاية سنة 2024، بالنظر للإمكانيات التي تتوفر عليها الواجهة الساحلية للبلاد وفي ظل الاستثمارات و الجهود التي تبذلها السلطات العليا لمرافقة مهنيي القطاع و الاستجابة لمطالبهم. و بمنطقة البرانسية ببلدية الشلف، أشرف وزير الصيد البحري و المنتجات الصيدية على دخول مزرعة جديدة لتربية سمك البلطي الأحمر (التيلابيا) حيز الخدمة بطاقة إنتاج 25 طنا و تحتوي على 8 أحواض هي لشباب مستثمر تحصل على مرافقة مالية من الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات،

لعقد إتفاقيات في هذا الإطار مع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية بغية استغلال هذه الأحواض، و مع المجلس الأعلى للشباب، بهدف تشجيع شباب ولايات الهضاب العليا و الجنوب للاستثمار في مجال تربية المائيات القارية بداية من مرحلة الاستزراع ثم الإنتاج و التسويق وصولا إلى الصناعة التحويلية. و ذكر في هذا السياق، بالتجربتين الناجحتين لتربية التيلابيا بكل من ولايتي خنشلة و بسكرة و التي تصل طاقتهما الإنتاجية إلى 200 طن من هذا النوع من السمك الذي أصبح مطلوبا في الأسواق المحلية و الوطنية. كما لفت السيد بداني إلى أن مصالحة تلمح

و أبرز بداني في كلمة ألقاها عقب استماعه لعرض حال قطاع الصيد البحري بالشلف، على هامش زيارة تفقدية للولاية، أهمية استغلال أحواض السقي الفلاحي، لاسيما الكبرى منها، في تربية أسماك التيلابيا التي ستساهم «في رفع إنتاج تربية المائيات و توفير الثروة السمكية بالأسواق المحلية، وفي عملية التسميد الطبيعية للمياه التي توجه لسقي محاصيل زراعية». و كشف بالمناسبة عن سعي دائرته الوزارية

المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران

جمع قرابة 50 كيس من أصل 70 متبرع



جمع مركز حقن الدم الجهوي بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران قرابة 50 كيس دم من أصل 70 متبرع، على هامش حملة التبرع التي دامت 03 أيام، تزامنا و اليوم الوطني للتعب بالدم، التي انطلقت من تاريخ 24 إلى 26 أكتوبر الجاري، وهذا في إطار تكريس ثقافة الوعي الصحي لدى المواطنين إلى جانب نشر التضامن و التأزر بين مختلف فئات المجتمع لتوفير هذه المادة الحيوية و الهامة لفائدة المرضى.

حيث أن الحملتين كانت بالشراكة من مصالح امن ولاية وهران على مستوى مقر امن الولائي وكذا فرقة الشرطة المتتقلة وادي تليالت، أما الأخرى كانت على مستوى دار البيضاء مقابل لمركز البريد، لصالح المواطنين إلى جانب تحسيسهم بفوائد التبرع بالدم وحثهم على المشاركة في الحملة، وخالها اتخاذ كافة التدابير الطبية

اللازمة من أجل السير الحسن لهذه العملية الإنسانية بتسخير شاحنة خاصة مع فريق طبي مختص في حقن الدم، وهذا من أجل بناء الوعي حول العطاء التطوعي وتأثيره الذي لا يقدر بثمن على أولئك الذين يكافحون من أجل البقاء، إلى جانب تقديم المعرفة لجميع المواطنين

معالجة انزلاق التربة باليتين قريبا

مشاريع في الأفق بقطاع الأشغال العمومية بالبويرة

مسافة 17 كلم تتطلق أشغالها مطلع سنة 2024 في انتظار تسجيل الشطر الباقي حسب الإمكانيات المتاحة، إضافة إلى اقتراح إزدواجية الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين البويرة باتجاه الجهة الغربية كأولوية للقطاع بهدف الحد من الضغط الذي يشهده هذا الطريق بالحوادث الخطيرة التي تميزه في كل مرة. و عن المشاريع المبرمجة في عاصمة الولاية التي تشهد اختراقا مروريا رهيبا خاصة في فترات الذروة أوضح المدير قاسمي أنه تمت دراسة إنجاز طريق اجتبابي جنوبي لمدينة البويرة يربط نقطة الدوران بواد الدهوس مرورا بأولاد بليل، إلى جانب إنجاز ممر علوي فوق نقطة دوران حي أعمار حوجة لفك الاختناق المروري بهذه الجهة من المدينة، أما فيما يخص ظاهرة انزلاق التربة التي تعاني منها قرية البيت بأقصى شرق الولاية كشف أن أشغال عملية معالجة الظاهرة جارية حاليا بنسبة 25 بالمائة بمشروع رصد له غلاف مالي قدر ب 4 ملايين و 900 مليون سنتيم و سينتهي هذه الكارثة الطبيعية. أحسن مزروق



بإشراف مصالح الجزائرية للطرق السيارة من شأنها إنهاء المشكل الذي يوّرق مستعملي هذا الطريق يوميا، كما أعلن عن إعادة إطلاق أشغال مشروع الشطر الرابط بين ولايتي البويرة و تيزي وزو من الطريق السيارة عبر مسافة 12 كلم، و الذي سيتم استلامه في غضون نهاية السنة المقبلة 2024 كأقصى تقدير، و في السياق أشار ذات المسؤول إلى برمجة عدة دراسات منها إزدواجية الطريق الوطني رقم 08 في شطره الأول من سور الغزلان إلى ديرة عبر

كشف مدير الأشغال العمومية لولاية البويرة «نور الدين قاسمي» خلال ندوة صحفية عقدها بمقر الولاية عن برمجة مصالح قطاعه لعدة مشاريع و دراسات في الأفق تخص صيانة و تهيئة مختلف الطرقات عبر إقليم الولاية، منها دراسة عملية لوضع حد لكاربوس «منحدر الموت» بالجباحية من الطريق السيارة الذي يعتبر من أكبر النقاط السوداء بالولاية و يتسبب مرارا في حوادث مرور مميتة على مدار أيام السنة، مؤكدا أن العملية التي تجري

من أجل محاربة الاحتكار والمضاربة

تخصيص 15 نقطة لبيع البقول الجافة في أم البواقي

الغذائية التي تعرف إقبال واسعا سيما من قبل الفئات الهشة و ضعيفة الدخل.

بوجمعة.ع

تيليفريك عنابة -

سرايدي

إستئناف الخدمة

«بحلول سنة 2024»

يرتقب إستئناف الخدمة بالمصعد الهوائي (تيليفريك) عنابة-سرايدي الذي يخضع حاليا لأشغال إصلاح «بحلول السنة المقبلة»، حسب ما ورد الخميس في بيان لمديرية النقل بولاية عنابة نشر بالصفحة الرسمية لذات الولاية. و أوضح ذات البيان أنه «قد تم في هذا الإطار إصلاح و تركيب الأعمدة الثلاث للمصعد الهوائي التي تضررت جراء التقلبات الجوية و تسببت في توقف المصعد الهوائي عن الخدمة في يناير 2019»، لافتا إلى أن «أشغال إصلاح هذه الوسيلة الهامة للنقل عبر الكابلات تسجل حاليا نسبة متقدمة».

و تتمثل الأشغال المتبقية التي تشرف عليها مؤسسة النقل الجزائري عن طريق الكوابل (إيتاك) في تركيب الكوابل والمحركات الكهروميكانيكية لتتعلق بعدها مرحلة التجارب تحسبا لاستئناف الخدمة، كما أضافت ذات الوثيقة. و يمثل المصعد الهوائي عنابة-سرايدي الذي أنجز سنة 1986 مكسبا هاما في مجال النقل بالنسبة للولاية عموما و سكان بلدية سرايدي خصوصا إضافة إلى كونه وسيلة استقطاب تساهم في ترقية النشاطات السياحية بالمنطقة، استنادا لنفس المصدر.

للدفع بقطاع الفلاحة و الصناعات الغذائية كونه يشكل المحور الأساسي لتحقيق الأمن الغذائي. و حسب المنظمين، فقد تم تسجيل زيادة في عدد العارضين بنسبة 25 بالمائة مقارنة بالطبعة الأولى و ذلك بالنظر للطموح المتزايد للمستثمرين و كذا مناخ الاستثمار المناسب، لاسيما في مجال الفلاحة الذي شهد تحفيزات جديدة من طرف الدولة للتهوض بالقطاع.

الحبوب الجافة في كل من بلدية فكينة واد نيني عين البيضاء قصر الصبيحي عين بوش بريش مسكينة و الضلعة في انتظار توسيع نشاط الوحدة على المدى القريب كما أكد المكلف بخلية الإعلام و الاتصال فان مصالح مديرية التجارة خصصت شاحنتين متنقلتين لبيع البقول عبر بلديات أخرى تعد من مناطق الظل كالبلالة أو الجازية و اولاد زواي و الحرملية و بوغراة السعودي كما أوضح ذات المصدر فان تجار التجزئة يستفيدون من حصة من خلال التوجه إلى التعاونيين في حين يضيف ذات المرجع فان مصالح مديرية التجارة تراقب و تتابع مسار توزيع البقوليات باعتماد خريطة الطريق علاوة على هذا سيتم تكثيف العمل الرقابي على تجار التجزئة و الجملة و المخازن لمحاربة الاحتكار و كما ختم المكلف بالإعلام على مستوى مديرية التجارة على التأكيد أن اجتماعات تعقد دوريا مع جميع الشركاء لدراسة الموضوع المطروحة للنقاش فيما يخص توزيع هذه المواد

تعمل في الآونة الأخيرة مصالح مديرية التجارة و ترقية الصادرات بتنسيق مع تعاونيات الحبوب و البقول في كل من بلديتي عين مليلة و أم البواقي على قدم و ساق من أجل تهيئة مقرات جديدة لتسويق البقول الجافة بغية القضاء على المضاربة و الاحتكار اللذين يمارسها تجار التجزئة و الجملة و جعل هذه المنتجات الغذائية في متناول المواطن و خاصة الفئة الهشة و بأسعار في متناول الجميع و من ثم محاربة أشكال التلاعب بقوت المواطن الضعيف.

حسب مصادرنا فان تعاقدية الحبوب و البقول الجافة في عين مليلة قد خصصت ستة نقاط تابعين إليها لتسويق و بيع البقوليات المتمثلة في العدس بسعر 260 دج و الحمص بسعر 360 دج و الأرز بسعر 140 دج و الفصولياء او لوبيا 260 دج، بكل من بلدية سوق نعمان بئر الشهداء عين فكرون عين كرشة و سيقوس فيما خصصت وحدة و تعاونية أم البواقي ثمانية نقاط أخرى تابعين لها لبيع

قسنطينة

افتتاح الصالون الدولي للفلاحة و الصناعات الغذائية

افتتحت الخميس بقسنطينة الطبعة الثانية للصالون الدولي للفلاحة و الصناعات الغذائية و التغليف للشرق الجزائري بالمركب الثقافي أحمد باي «زينيت»، و ذلك بمشاركة 157 عارضا من داخل و خارج الوطن. و قد أشرف والي قسنطينة، عبد الخالق صيودة، مرفقا بالسلطات المحلية المدنية و العسكرية، على افتتاح هذه الطبعة الجديدة حيث طاف بمختلف أجنحة الصالون و عاين ما تقترحه المؤسسات و الشركات المشاركة من منتجات فلاحية خام، مصنعة أو حتى معلبة و كذا مواد كيميائية لأغراض فلاحية و كذا وسائل و عتاد صناعي منها مواد أصبحت تصدر لدول إفريقية و تنافس حتى المنتج الأجنبي.

و في تصريح لوسائل الإعلام بالمناسبة، أفاد السيد صيودة بأن «العديد من المنتجات التي كانت تستورد في وقت سابق أصبحت اليوم تنتج محليا بأيادي الكفاءات الشبانية و خبرات المؤسسات الوطنية». و أضاف الوالي بأن هذا الصالون يعد «فرصة هامة للتقارب بين الفلاحين لاسيما منتجي الأعلاف و البذور و المحاصيل الزراعية و تسهيل التعاون و التكامل بين الفلاح و المستثمر الصناعي و كذا الاستفادة من أجهزة الدعم و التمويل و التأمين المقدمة من طرف البنوك و مؤسسات التأمين».

من جهته، أفاد محافظ هذا الصالون أن هذه التظاهرة التي ستواصل إلى غاية الأحد المقبل تعرف مشاركة شركات وطنية من القطاعين العمومي و الخاص و كذا 40 ممثلا لشركات أجنبية من عدة دول، على غرار الصين، فرنسا، تركيا، إيطاليا. و أكد ذات المتحدث أن هذا الصالون يشكل أيضا فرصة

النجاة بالشهادة

وائل الدحدوح ومهنة البحث عن الشهادة



د. عصام تليمة

وائل الدحدوح اسم ألقته الأذان والأعين كثيرا، وبخاصة في كل حدث يتعلق بغزة، سواء كان الخبر عاديا، أم خبرا يحمل كوارث تنزل على رأس أهل غزة، وهو ما اعتادوه منذ ما يقرب من عشرين عاما، وكان من الأصوات المهمة التي تنقل هذا الحدث، صوتا وصورة قناة الجزيرة، عن طريق أحد أهم مراسليها في غزة، الأستاذ وائل الدحدوح.

وسموه بيت الحمد، كلما تأملت هذا الحديث لا يلفت نظري فقط أن الله يهب لمن صبر وحمد بيتا في الجنة اسمه بيت الحمد، بل العبارة التي يقولها رب العزة، والتي تلخص ألم الفقد للأبناء، وهي قوله: (قبضتم ثمره فؤاده)، فهؤلاء هم أبناء الإنسان، ثمره الفؤاد، فكيف إذا قطفها الموت بسلاح غدر وجرم؟!

وهذه حكمة الله في كل بلاء، لا يأتي البلاء إلا ومعه لطف، وصدق ابن عطاء الله السكندري الذي قال في حكمه: من ظن انفكالك لطف الله عن قدره، فذلك لقصور في نظره، إن ربي لطيف لما يشاء. فمن لطف الله أن ينطق الإنسان وقت البلاء بما يعبر عن رباطة جأشه وصبره، وهو ما رأيناه في أهل غزة في شهدائهم، ورأيناه في وائل الدحدوح حين قال كلمته التي ستظل محفورة في أذهان الناس: يعاقبوننا بأولادنا؟ معلى.

فمن لطف الله بوائل، أن ينطقه بالخير وقت المصائب، وأن يجد كل هذا التعاطف من الناس، وهو تعاطف لكل أهل غزة، ولكل من فقد عائلته في هذه الجريمة النكراء، لكنها اليوم في شخص وائل الدحدوح، وكل وائل، وألطف الله به وعباده جميعا كثيرة لمن يتأملها، فرغم الألم والمعاناة، إلا أن قدر الله لا يخلو من أطفاف كبيرة، لمن يبحث عنها، ويتأملها، كي تشد من أزره، فإن الموت يأتي ويحصد الأرواح، أفرادا وجملة، في الزلازل والبراكين، والسيول، وفي كورونا، لكنها الآن أتت بالجملة في عائلات غزة، ليكون دمهم المداد الذي يكتب به وثيقة حريتهم.



له في الآخرة إذا لقي ربه، يحملون جثمانه، ويقفون ليتلقون عزاء الناس فيه، ولذا يكون من الشاق على النفس، أن تحمل جثمان أبنائك، نحن نحمل الأبناء صغارا وكلنا فرح بهذا الحمل، فنحن نحملهم ليستقبلوا الحياة، لكن أصعب حمل، هو حمل الأبناء ونحن نشيعهم للدار الآخرة، ولا يعلم مرارة هذا الحمل إلا من ذاقه.

لطف الله في المصيبة:

لا يخفف من هذه المرارة التي تصاحب الإنسان، كلما تذكر أبنائه، أو رأى أحدا من أعمارهم، أو صديقا لهم بعد الوفاة، إلا ما أعده الله له من أجر الصبر والحمد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة،

مهنة وائل نقل الأخبار عن شهداء غزة، وعن ضحاياها، وجرائم العدوان الإسرائيلي على أهل غزة، وكان لبشاعة بعض المناظر يطلب من الكاميرا ألا تقترب، كما رأينا في أكثر من مشهد، حرصا منه على مشاعر الجماهير، وربما أيضا لرغبته في ستر الميت، ومراعاة لشعور أهله بالفاجعة.

مهنة البحث عن الشهادة:

كانوا من قبل يسمون الصحافة: مهنة البحث عن المتاعب، لما تلحقه الصحافة الشريفة بأصحابها من متاعب ومصاعب، تبدأ بالمضايقة في باب الرزق، مرورًا بالسجن، أو الاعتقال، أو تشويه السمعة، في كل مكان هي مهنة البحث عن المتاعب، عدا في فلسطين، فإنها تسمى: مهنة البحث عن الشهادة، فقل من ينجو من آلة العدوان الإسرائيلي، فلما أن تستشهد كما في شيرين أبو عاقلة، وإما أن يستشهد أهلك، كما في حالة وائل الدحدوح.

مصائب جليل وعظيم:

مصائب وائل صعب وشديد، لأنه ليس فقط فقد معظم عائلته، زوجة، وابن، وابنة، بل لأن أصعب ما فيها، أن في غالب حالات البلاء والمصائب يفقد الإنسان ابنه، فيجد بجانبه الزوجة التي تثبت وتصبر، وتشد من أزر الزوج، أو العكس، وفي حالة استشهاد يشدون من أزره، ويرى في ابنته صورة زوجه التي فقدت، فيواسي نفسه بذلك، أو يعينه على ذلك.

يعيش الإنسان في هذه الحياة، ويفرح بأن رزق بأبناء، ويكفح في الحياة ويربي أبنائه، لأنهم ستر له في الدنيا إذا شاخ وكبر، وستر

فاجعة كبرى، فمصائب واحد من هؤلاء يقسم الظهر، والقرآن الكريم سمي الموت مصيبة فقال تعالى: (فَأَصْلَبَتْ لَكُمْ مِصِيبَةٌ أَلَمْ تَوَدُّوا) المائدة: 106، لما له من وقع شديد على النفس، مهما تماسك الإنسان، وبدا لناظره أنه صلب، رابط الجأش، يظل في النفس جرح غائر، وألم شديد للفقد، فما بالنا والفاجعة هنا أتت على عائلة كاملة، وهو مشهد متكرر في غزة منذ بداية جرائم الكيان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر، عملية (طوفان الأقصى)، نسبة وحسنا أن سموها (طوفان الأقصى)، نسبة لطوفان نوح عليه السلام، فإن الطوفان لن ينجو منه إلا من ركب السفينة، وهي المقاومة حتى النصر أو الشهادة، سواء استشهاد الإنسان، أو ذويه، فإن من ركب

طوفان الأقصى والنجاة بالشهادة:

ذلك أن الزميل أعلن بوضوح استمراره كما كل مواطني القطاع في الصمود مادامت القضية عادلة، وتأكيده على أن دولة الاحتلال بلا أخلاق، موجها التحية للمقاومة وللشعب الفلسطيني أينما كان. إلا أنه برصد الأحداث المتزامنة حول الأزمة نفسها، سوف نجد أنه في الوقت الذي كان فيه الزميل يودع أسرته إلى مთاها الأخير، كان أحد القادة العرب يعلن أنه يبحث مع أحد القادة الأوروبيين سبل الإفراج عن مزيد من الأسرى الإسرائيليين لدى حماس، وكان أحد القادة العرب أيضا يناشد العالم إلى إدانة العدوان، وكان قائداً عربياً آخر يتحدث عن أهمية إدخال المساعدات الإنسانية، دون التركيز أو حتى الإشارة لأرواح الأبرياء أو دماء الشهداء. في الوقت نفسه كان بنيامين نتنياهو رئيس حكومة دولة الاحتلال يحذر الفلسطينيين من التواجد في شمال القطاع حيث المزيد من القصف ينتظرهم، وكان الرئيس الأميركي جو بايدن يتحدث في مؤتمر صحفي عن ضرورة القضاء على المقاومة الفلسطينية، بينما كان القصف الإسرائيلي للقطاع مستمر بلا هوادة، خلفا عشرات القتلى خلال دقائق معدودة، وتعلن الضفة الغربية عن ارتفاع عدد الشهداء هناك إلى 108 منذ بدء العدوان، مع قصف إسرائيلي

أحداث ومسارات

الدحدوح ينتصر على رسالة الدم الإسرائيلية



عبد الناصر سلامة

اعتقد أن رباطة جأش الزميل وائل الدحدوح مراسل قناة الجزيرة في قطاع غزة، في أعقاب استهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لأسرته واستشهاد زوجته وولديه وحفيده، بمثابة رسالة لدولة الاحتلال قد لا تقل تأثيراً وعمقا عن رسالته الإعلامية التي لم يستطيعوا تحملها أو مواجهتها باحترافية.

بخلاف المحاكم الدولية، على اعتبار أننا أمام تجاوز من نوع آخر، ربما أكثر حمقا وقذارة، ولم يجروا على ارتكابه سوى هذا الكيان الغاصب الذي لم يتورع عن ارتكاب المجازر منذ نشأته الشيطانية بالمنطقة. لن يكون الشهداء الإعلاميين الذين سقطوا في هذه المواجهات، هم آخر الشهداء في سلسلة استهدافات هذا الكيان الغاصب، كما لن تكون أسرة الدحدوح الأخيرة في سلسلة استهدافات أسر الإعلاميين، مادام ظل هذا الكيان يعرصد في المنطقة، ومادام يجد الدعم من دول الغرب المتعطرس، ومادام يجد حصانة من المحاكم الجنائية الدولية، وفي الوقت نفسه مادام الموقف العربي متخاذلا لا يرقى أبداً إلى مستوى الأحداث، وكأن الأمر لا يعنيهم من قريب أو بعيد.

على أي حال، لا نجد أماناً في هذا المقام إلا أن نعزي الزميل وائل وجميع أسر الشهداء الذين سقطوا بعد أن تمسكوا بالبقاء في وطنهم، ندعو لجميع الشهداء مقاومين ومدنيين، نساء وأطفالا، شبابا وشيوخا، بأن يتقدمهم الله برحمته، وأن يلحقهم بالنبيين والصدّيقين والشهداء، ويلهم أهليهم الصبر حتى النصر، فهو وعد الله، ولن يخلف الله وعده، وإنا لله وإنا إليه راجعون، والله الأمر من قبل ومن بعد

عن التعامل مع الأحداث من منطلق طائفي بغيب، وعنصري واضح.

كيان هش وضعيف

من الطبيعي إذن استهداف أسرة وائل الدحدوح، وكل إعلامي ينقل حقيقة المجازر بالقطاع، بعد أن تم استهداف ما يزيد على 15 إعلامياً في غزة وجنوب لبنان منذ بدء المواجهات، إلا أن ذلك لم يثن زملائهم الآخرين عن التغطية والعمل بمهنية من خلال نقل ما يجري على الأرض ليس أكثر، بما يشير إلى أننا أمام كيان صهيوني هش ضعيف يقتل على مدار الساعة، ولا يريد لأحد نقل الحقيقة، وإلا لما استهدف من قبل برجاً سكنياً يضم مكاتب عدد من القنوات التلفزيونية، ومن بينها قناة الجزيرة أيضاً، ثم قتل الزميلة شيرين أبو عاقلة بدم بارد فيما بعد.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن شيرين أبو عاقلة كان يجب أن تمثل أزمة حقيقية ونقطة توقف لكل العاملين بمهنة الإعلام في العالم، إلا أن ذلك لم يحدث، وهو ما يجعلنا ندعو إلى اعتبار عملية اغتيال أسرة وائل الدحدوح التي تم تنفيذها أيضاً بدم بارد مع سبق الإصرار، بمثابة صفة إسرائيلية أخرى للمهنة يجب أن تنتفض لها كل المؤسسات الدولية العاملة في هذا المجال،

آخر على الأراضي السورية مخلفاً خسائر مادية وبشرية.

عصاة من المجرمين

نحن إذن أمام كيان محتل غاصب، عبارة عن عصاة من المجرمين، لا يرتدعون بقوانين دولية، ولا مناشدات إنسانية، وإلا كانت قرارات الأمم المتحدة خصوصاً 242 و338 أولى بالتطبيق والتنفيذ من ذلك الذي يتم مناقشته في أروقة المنظمة الدولية حالياً دون جدوى، وهو الأمر الذي كان يجب أن تعيه العواصم العربية منذ بداية الأزمة، وذلك بالإصرار على إدخال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني الأعزل، ليس ذلك فقط، بل ومد يد العون إلى المقاومة مادامت الدول الكبرى قررت تسليح دولة الاحتلال، في مواجهة مجموعات صغيرة تخوض حرب تحرر وطني لا شك فيها.

أيضاً نحن أمام عالم غربي استعماري، منح الضوء الأخضر لدولة الاحتلال منذ اليوم الأول كي تفعل ما تشاء، أهدقوا عليها بالمال والسلاح، منذ اليوم الأول وزيارات كبار قادة العالم للدعم والموازة لم تتوقف، منذ اليوم الأول والتحرّض على القتل وسفك الدماء واضحا علنياً في ميكروفونات المؤتمرات الصحفية وفي وسائل الإعلام، منذ اليوم الأول وأروقة الاتحاد الأوروبي لا تتوقف

التاريخ يكرر نفسه

الجزء 01

الذكرى السنوية لمذبحة كفر قاسم الرهيبة



د. غازي حسين

وقعت مجزرة كفر قاسم الرهيبة في مساء التاسع والعشرين من تشرين الأول عام 1956 م ، في نفس اليوم الذي أشعل فيه العدو الإسرائيلي حرب السويس العدوانية على مصر الشقيقة على إثر تأميم الرئيس جمال عبد الناصر قناة السويس انطلاقاً من حق مصر في السيادة على أراضيها تمثيلاً مع مبادئ القانون الدولي .

المسلحة وإسرائيل فقد سبقتها مجازر جماعية في أسواق الخضر العربية في حيفا ويافا والقدس في الثلاثينيات من القرن العشرين إبان الانتداب البريطاني ، ومجزرة دير ياسين و74 مجزرة ارتكبتها المجرمون اليهود في عام 1948 .
ولانتزال النكبة والهولوكوست الإسرائيلي مستمراً على شعبنا الفلسطيني حتى اليوم . وليس أمام الشعب العربي الفلسطيني إلا خيار المقاومة للدفاع عن وطنه وأرضه وممتلكاته وحياته وتاريخه وحقوقه المغتصبة وعلى رأسها حق عودة اللاجئين إلى ديارهم واستعادة أرضهم وممتلكاتهم تطبيقاً للقرارات الدولية ومبادئ القانون الدولي وأسوة بالتعامل الدولي .
فأين ديمقراطية « إسرائيل » تجاه المواطنين العرب أصحاب البلاد الأصليين وسكانها الشرعيين ؟ تمارس « إسرائيل » الإرهاب والإبادة والاعتقالات والهولوكوست والعنصرية والتمييز العنصري على الشعب الفلسطيني منذ تأسيسها وحتى اليوم ، وترفع قتل العرب إلى مستوى القداسة الدينية ، والسياسية الرسمية ، وتلجأ إلى الكذب والتضليل والخداع للتغطية على جرائمها ، بدعم وتأييد كاملين من الولايات المتحدة وألمانيا وبقية الدول الغربية .

تغلغل فكرة قتل العرب وإبادتهم

أظهرت مجزرة كفر قاسم الرهيبة بجلاء تغلغل فكرة قتل العرب وإبادتهم في الحكومة والجيش والقضاء الإسرائيلي ، لترحيل الفلسطينيين بالقوة عن طريق بث الخوف والرعب في قلوبهم وإجبارهم على القبول بالاستعمار الاستيطاني وسرقة أراضيهم وممتلكاتهم وتدمير منجزاتهم وتهويد أراضيهم ومقدساتهم واعتراف القيادة الفلسطينية بإسرائيل في فلسطين العربية كوطن لجميع اليهود في العالم .
وتسخر « إسرائيل » المجازر الجماعية المستمرة لكسر الإرادات وخلق وقائع جديدة لتهويد فلسطين ولتحقيق « إسرائيل العظمى » الاقتصادية من النيل إلى الفرات عن طريق مشروع الشرق الأوسط الجديد .
وتسخر « إسرائيل » ارتكاب المجازر الجماعية كمجزرة كفر قاسم ودير ياسين وصبرا وشاتيلا ومخيم جنين والحروب العدوانية المستمرة على الضفة والقطاع ومنها الحرب الإسرائيلية السادسة على قطاع غزة في صيف 2014 .
والإغتيالات المستمرة وتدمير البنى التحتية والمنجزات الاقتصادية والتعليمية والعمرائية لإنجاح الاستعمار الاستيطاني وتهويد فلسطين والمسجد الأقصى لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه .

فالإرهاب الصهيوني يتجسد في الهولوكوست المستمر وممارسة الإرهاب والاستعمار الاستيطاني والعنصرية والإبادة الجماعية كسياسة رسمية لإفراغ فلسطين من سكانها العرب وإخضاعهم وحملهم على القبول بالمشروع الصهيوني ، مما أدى إلى إشغال المقاومة والعمليات الاستشهادية وإيمان الشعب والأمة بوجود شمولها كل فلسطين التاريخية وفي أي مكان يتواجد فيه العدو الإسرائيلي حتى زوال الكيان الصهيوني ككيان استعماري استيطاني ونظام عنصري وإرهابي عدو لشعوب المنطقة وحليف استراتيجي للإمبريالية الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي .

الإصابات نتيجة عدم التزام المواطنين بمنع التجول ، وأنها ستقوم بتعويض المواطنين عما تعرضوا له من تصرفات للقوات الإسرائيلية .
وادعى الناطق العسكري بوقاحة وعنجهية تفوق وقاحة وعنجهية النازيين بأن كل ما حصل هو للحفاظ على حياة الناس ، وأن عدداً من الناس عادوا إلى بيوتهم بعد ساعات منع التجول وأصيبوا على أيدي قوات الجيش الإسرائيلي .
وبتاريخ 20/11/1956 ، أي بعد مرور ثلاثة أسابيع على المجزرة الرهيبة والتعقيم الصهيوني عليها مازال مستمراً قام عضوا الكنيست توفيق طوبي ومائير فلنريال تسلس عبر الطوق المفروض على قرية كفر قاسم لمعرفة حقيقة ما حدث من المصابين والشهود العيان .
وكان أهل القرية لا يزالون في بيوتهم ، ولا أحد في شوارعها . وأول من التقى بهما طوبي وفلنريكانا صبيين تخوّفاً في البداية من الكلام حتى اطمننا لهما ، وساعداهما على الاتصال ببعض المواطنين داخل البيوت . ونجح توفيق طوبي بتدوين شهادة الأحياء الناجين والذين شهدوا وقائع المذبحة . وسجلت الحقائق عنها في مذكرة وزعت في 23/11/1956 بالبريد وباليدي بالعربية والعبرية والإنكليزية .
وشكل انفضاح خبر المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي تجاه المواطنين العرب وصمة عار أبدية على جبين إسرائيل في جميع أنحاء العالم .
انتشرت أخبار المجزرة وسط عرب الأراضي المحتلة عام 1948 ومنها إلى الرأي العام العربي والعالم مما دفع بإسرائيل إلى تقديم القتلة إلى محاكمة صورية استمرت حوالي العامين ، وأصدرت الحكم على الرائد ملينسكي بالسجن (17 سنة) ، والملازم جبرائيل دهان بالسجن (15 سنة) ، وصدرت أحكام بحق الجنود الذين اشتركوا بالمجزرة بالسجن مدداً تصل إلى خمس سنوات ، ولكن لم يقض أي واحد من المجرمين مدة الحكم الصادر بحقه ، حيث قررت محكمة الاستئناف العليا الإسرائيلية أن الأحكام شديدة وصارمة فخففها ، ثم قام رئيس أركان الجيش وخففها ، كما خففها رئيس الدولة ولجنة الإعفاء ، وأفرجت السلطات الإسرائيلية عن جميع المجرمين اليهود ، وعُين المجرم ميخائيل دهان رئيساً للقسم العربي في بلدية الرملة .

تذرع الرائد ملينسكي بارتكاب المجزرة بحجة أنه وقع ضحية إخلاصه لتنفيذ الأوامر العسكرية الصادرة إليه من قائده العقيد شدمي الذي أمره بتصفية المدنيين العرب العائدين من أماكن عملهم .

شهادة العقيد المجرم شدمي

وتذرع المجرم العقيد شدمي بنفس الحجة وقال إنه كان ضحية إخلاصه هو الآخر للتعليمات العسكرية الصادرة إليه من الجهات العليا في الجيش الإسرائيلي .
وصدر الحكم بحق العقيد شدمي بتغريمه أغورا ، أي قرش واحد لمسؤوليته عن إصدار الأوامر لارتكاب مجزرة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها (51) من المدنيين العرب وعشرات الجرحى .
إن مجزرة كفر قاسم الرهيبة لم تكن المجزرة الجماعية الأولى والأخيرة التي ارتكبتها العصابات اليهودية الإرهابية

امرأة و(4) رجال وتابعت سفرها دون توقف ، وطالبها الجنود بالتوقف فتوقفت فأمر الجنود الركاب بالنزول ، ولكن النساء اللواتي شاهدن الجثث على جانبي الطريق ، أخذن يتوسلن الجندي الرأفة بهن ، ولكنه لم يستجب إلى توسلاتهن .
وعندما نزل جميع ركاب السيارة أطلق الجنود الإسرائيليون النار عليهم فقتلوا (17) وجرحت حنا سليمان عامر (14 سنة) في رأسها ورجلها وبدت وكأنها ميتة .
ووصلت السيارة الرابعة وشاهد سائقها الجثث المنتشرة على جانبي الطريق ، فلم يستجب إلى أوامر الجيش الإسرائيلي ، وهرب بسيارته بأقصى سرعة والجنود يطلقون الرصاص على الشاحنة ووصل إلى القرية ليجد بداخل الشاحنة العديد من القتلى والجرحى .
وعندما وصلت عربية يجرها بغل وفيها عقاب بدير ، وتوفيق بدير أوقفها الجنود وأوقفوا معهم العديد من راكبي الدراجات وأمروهم بوضع دراجاتهم بجانب العربية والوقوف صفاً واحداً ، وبلغ مجموع الذين أوقفهم الجيش الإسرائيلي في الصف (13) وصاح جندي بالجنود اليهود المتأهبين « احصدوهم » فحصدوهم ولكن تمكن المدعو مصطفى من الهرب .
حدثت إبادة ركاب السيارات الأربع والعربية والدراجات دون أن يعلم أحد في داخل قرية كفر قاسم بما حدث عند جازر الجيش الإسرائيلي على مدخل قريتهم .
فتابع الجيش الإسرائيلي المجزرة داخل القرية وذلك عندما خرج أحد الأطفال البالغ من العمر 5 سنوات لإحضار علبة سجائر من منزل صاحب الدكان المجاور لمنزل والده ، وعندما شاهده الجنود أطلقوا عليه الرصاص ووقع على الفور يتخبط بدمائه ، فاندفعت أمه راكضة نحوه لاحتضانه ولإنقاذه فأطلقوا الرصاص عليها وسقطت على الأرض واختلط دمه بدم طفلها ، محتضنة فلذة كبدها ولفظاً أنفاسهما سوياً ليختتما المجزرة الجماعية الرهيبة التي بلغت حصيلتها (51) قتيلاً من المدنيين العرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية .
حاولت الحكومة الإسرائيلية إخفاء جريمتها النكراء كعادة اليهود في التضليل والخداع والكذب والتزوير ، غير أنها لم تنجح بذلك .
وتميز سلوك حكومة بن غوريون وكافة أجهزتها السياسية والإعلامية والعسكرية بالتعقيم المطلق على المذبحة الهمجية التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي ومنعت قوات الجيش الإسرائيلي الخروج والدخول من وإلى قرية كفر قاسم العربية ، وفرضت الرقابة العسكرية منع نشر أي خبر أو إشارة إلى المذبحة .
أبلغ النائب العربي يوسف خميس من حزب ميام في الكنيست بعد عدة أيام من ارتكاب المذبحة النائب توفيق طوبي من الحزب الشيوعي الإسرائيلي عن المذبحة ، حيث كان النائب يوسف خميس قد سمع عن وقوع المجزرة من أوساط حزبه الذي التزم الصمت وقرر الحزب الشيوعي بالتحرك الفوري للتأكد من وقوعها .
وطلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست بإدراج الموضوع على جدول الأعمال للاستفسار والمحاسبة ، إلا أن رئاسة الكنيست حالت دون ذلك . وزعمت الحكومة الإسرائيلية أن كل ما حدث في كفر قاسم هو بعض

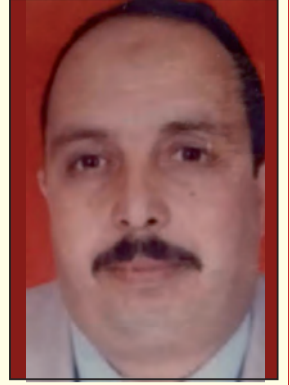
ففي نفس يوم المذبحة بدأت إسرائيل حرب السويس العدوانية لخدمة مصالح الدولتين الاستعماريتين بريطانيا وفرنسا وخدمة مصالحها الاستعمارية والعدوانية وتدمير الجيش المصري واحتلال سيناء لتحقيق الأكاذيب والأطماع التي رسّختها كتبة التوراة والتلمود والحركة الصهيونية ومحاوله كسر إرادة القيادة المصرية لتهويد القدس وفلسطين والجولان وهيمنه إسرائيل على الشرق الأوسط الجديد .
في نفس اليوم الذي أشعل الجيش الإسرائيلي الحرب العدوانية ارتكب مجزرة كفر قاسم لإدخال الخوف والذعر في نفوس الأقلية العربية داخل فلسطين المحتلة عام 1948 والاستمرار في ممارسة الإرهاب والإبادة تطبيقاً للتعاليم التوراتية والتلمودية والصهيونية التي ترفع إبادة غير اليهود ويشكل خاصي العرب إلى مرتبة القداسة الدينية تحقيقاً لأطماع اليهودية العالمية في الأرض والثروات العربية ، لإقامة إسرائيل العظمى الاقتصادية من خلال مشروع الشرق الأوسط الجديد .
في نفس اليوم الأسود قامت مجموعة عسكرية بقيادة الرائد شموئيل ملينسكي واتخذت مواقعها على المعابر الرئيسية لقرية كفر قاسم وكان الرائد ملينسكي قد تلقى تعليمات من قائده يسخارشدمي بفرض حظر التجول على القرية وإطلاق النار على كل من ينتهك حظر التجول .
وأعطاه تعليمات بقتل العمال والفلاحين المتواجدين خارج القرية قبل حظر التجول بعد عودتهم من أماكن عملهم ومزارعهم بعد الساعة الخامسة .
وعندما سأل ملينسكي قائده شدمي عن مصيرهم أجابه قائلاً : « لا أريد عواطف ، الله يرحمهم » .

هكذا نمت المجزرة

احتلت قوات الجيش الإسرائيلي مداخيل القرية وأقفلتها ، وتوجه الرائد ملينسكي إلى مختار القرية وأخبره في تمام الساعة الرابعة والنصف بفرض حظر التجول على القرية بدءاً من الساعة الخامسة مساءً وحتى السادسة صباحاً فقال له المختار بوجود العديد من العمال والفلاحين خارج القرية ولا يستطيع إبلاغهم بحظر التجول خلال نصف ساعة ، فأكد له الرائد في الجيش الإسرائيلي بأن جيشه لن يمسهم بسوء أوبأذى .
وأصدر ملينسكي تعليمات لضباط وجنود الكتيبة بتصفية كل عربي ينتهك حظر التجول ، وبالتحديد « العمال والفلاحين » العائدين إلى منازلهم ولا يعرفون التجول .
بدأ العمال والفلاحون بالعودة إلى القرية بعد الانتهاء من عملهم وقبيل غروب الشمس بالسيارات والعربات والدراجات وسيراً على الأقدام .
أوقف الجيش الإسرائيلي السيارة الأولى التي وصلت ، وطلب الجنود من الركاب النزول لتفتيشهم وأمروهم بالوقوف ، وصدر الأمر « احصدوهم » وأبادوا ركاب السيارة .
ووصلت سيارة أخرى بعد فترة وجيزة من إبادة الدفعة الأولى فأوقفها الجيش الإسرائيلي وأمركابها بالنزول بحجة التفتيش وأمروهم بالوقوف في صف واحد وحصدوهم عن بكرة أبيهم .
ووصلت السيارة الثالثة وكان فيها (14)

تقدير موقف

المكاسب الكبيرة لعملية طوفان الأقصى



سراي المسعود

إن منطلق حساب الانتصار والهزيمة في المعارك لا يتعلق أبداً بأعداد الضحايا، وإنما يتعلق بأهداف سياسية منها ما هو قريب ومنها هو بعيد واستراتيجي، وأهمها ما يتعلق بوعي الشعوب، والتاريخ يثبت أن هناك معارك حربية لم يكن فيها الانتصار عسكرياً ولكن تأثيرها في مسار التاريخ كان أكثر عمقا، بل هناك حوادث مأساوية ومحرقة لأفراد مميزين تحولت مآسيهم إلى محطة انعطاف في تاريخ أمة بأكملها،،،، وبالمقارنة، مع التاريخ القريب نجد ثورتان كبيرتان رغم ما حدث فيهما من خسائر بشرية ومادية فإن التضحيات الضخمة لهما لم تذهب سدى ولم يجن منها الاستعمار الفرنسي إلا مزيد من القبح والإدانة.

، تحطم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر في وعي الإسرائيليين قبل غيرهم ما نتج عنه بداية القابلية للهزيمة ذلك أن الصعقة التي أحدثتها غزوة القسام، من خلال قتل عدد هائل من الجنود وأسر أعداد أخرى وفرار المئات من المواجهة رغم التحصينات والدبابات والجدران الفاصلة وأمام أعين المستوطنين مزقت تلك الهالة المتكبرة والمتعجرفة التي كان يتحدث بها الصهاينة جيشاً وساسة والتي كانت أيضاً قناعاً راسخاً عند الأنظمة العربية المرتجفة والخائفة وكعادة الصهاينة لم يجدوا إلا قتل الأطفال والناس والشيوخ وقصف المباني والمستشفيات والمساجد والكنائس منتفسا أن القدر الفظيع الذي أحدثوه من خراب وتدمير لا يعكس في الحقيقة إلا جنبهم وخوفهم رغم ما يمتلكونه من تفوق هائل عدة وعتادا،،،،

هل يعقل أن بقعة مثل قطاع غزة التي لا تساوي مساحتها حاصل ضرب طول ما يقارب 47 كلم، وعرضها ما يقارب 14 كيلومتراً محاطة بكل الجيش الإسرائيلي من كل الجهات لا مدخل لها إلا معبرين تحت الرقابة الإسرائيلية وعدد سكانها 2 مليون محاصرة منذ 17 سنة يتحرك من أجلها كل الغرب وأمريكا والبروج الحربية وقوافل المساعدات العسكرية والاستخباراتية حتى المطبوعون من العرب لمجرد معركة خاطفة أي والله إن الأمر لعجب،،،، غير أن الصياح بحجم الضرر وهو وصول مشروع كامل كانت تتزعمه أمريكا ودوائر الغرب إلى نقطة الفشل الذريع والخسارة المدوية لما تم إنفاقه من أموال وضغوطات في سبيل أن تتمتع إسرائيل مستقبلاً بالأمن والأمان ومستقر في وسط الشرق الأوسط وبالتالي تم إفساد الطبخة وهي تكاد أن تتضح

شاهدنا بأم أعيننا ضعف وخوف جيشنا أمام مقاتلي حماس، وأضاف قاتلاً [نحن في أوفاكيم كنا آخر مدينة تغزوها حماس حيث كان لدينا جميعاً بلاغ بما يحصل من هجوم على المستوطنات الجنوبية لكنه تم تطميننا من قبل الجيش بأنه لا داعي للهروب وأنا وصلنا لتأمينكم، وقال لقد نشر الجيش عشرات الدبابات والمدركات حول المستوطنة حتى شعرنا فعلاً بالأمان لكثرة الجيوش والمجنزرات التي لا تعد ولا تحصى، ولكن المفاجأة التي لم تكن في الحسبان أنه وفي تمام الساعة 11 ظهراً أي بعد 5 ساعات من بداية هجوم حماس وصل 4 مقاتلين إلى أوفاكيم وبدأت المواجهات معهم ويقول لم يصمد جيشنا لساعة واحدة أمام أربعة أشخاص فقط، فقد انهارت قواتنا المسلحة بكل أنواع الأسلحة المتطورة لقد خذلونا ولا ذو بالفرار وتركنا نواجه مصيرنا المجهول، لقد دخل مقاتلي حماس الأربعة فقط واحتلوا مدينة عدد سكانها 25 ألف نسمة ومن حسن حظنا بأن مقاتلي حماس عددهم أربعة فقط لا يستطيعون السيطرة وأسر الجميع ولذلك تمكنا من الفرار وتركنا مدينتنا لهم يتجولون فيها بكل أمان وحرية، أنا مصدوم وأشعر بخيبة أمل ليس فقط من هجوم حماس وإنما فقدت الثقة في قدرات جيشنا، أنهم يصرحون اليوم بأنهم يريدون اقتحام غزة أنهم يكذبون ولا يستطيعون حماية معسكراتهم ومواطنيهم فكيف لجيش كهذا سيفكر مجرد التفكير بدخول غزة انا خلاص قررت الهجرة إلى أوروبا مع عائلتي لا يمكنني العيش بسلام في هذا البلد بعد اليوم»

ثانياً، /تخطيم الأسطورة الإسرائيلية

التي حركت كل ما تملك من أساطيل ومن أدوات وحربية ومن سردية إعلامية مشحونة بالكاذب والتزييف والادعاءات لهدف واحد وهو إخراج صورة تم فيها تجريم وإدانة حركة حماس وتبرئة، الكيان الصهيوني الديمقراطي ولكن يوماً بعد يوم يتبين وهن المعروفة الغربية فكانت رغم الخسائر البشرية الهائلة لقطاع غزة عدة مكاسب وإيجابيات لم تستطع تحقيقها كل النضالات والحروب العربية السابقة وهي على النحو الآتي.

أولاً / تحول مربع الخوف والأمان

وأحداث الصدمة في عقيدة ونفسية المواطن الإسرائيلي بحيث إنه لأول مرة يشعر الإسرائيلي بالخوف، الحقيقي بأنه لا يوجد أمن ولا أمان على حياته حتى في تل أبيب ما بالك بالمستوطنات هذا التحول الاستراتيجي لمربع الرعب مكسب عظيم لم تستطع أن تحققه الجيوش العربية مجتمعة وكل مؤتمرات العرب المفلسة التي جرت رويداً إلى الاستسلام والشعور بالضعف والدونية إلى حد عقد معاهدات التطبيع والاعتراف، خاصة بعد تحييد أكبر جيش عربي عقيدة وسلوكاً وهو الجيش المصري رغم أن حاضنته كتلة بشرية ضخمة تفوق 100 مليون نسمة لقد جاء في صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية مقال يلين فيها طبيعة هذا التحول، بعنوان، [4 من مجاهدي حماس يهزمون كتائب عسكرية كاملة : تقول] «مستوطنة أوفاكيم والتي تبعد 20 كيلو عن غزة بهذا المستوطنة حصلت أغرب المعارك والتي يجب أن نكتب تفاصيلها للتاريخ حيث يقول أحد المستوطنين الناجين نحن لم نعد نشق في قدرات جيش الدفاع ولا يمكن لنا التفكير في العودة إلى بيوتنا بعدما

فلقد قدم الشعب الفيتنامي أروع الدروس في تاريخ مقارعة الظلم والاستعمار وثار لمرتتين متتاليتين إحداهما ضد الاستعمار الفرنسي بحيث كانت فيها معركة ديان بيان فو، ملحمة إنسانية حقيقية ضد فرنسا الاستعمارية التي رغم عدتها وعتادها فرت خائبة ذليلة منهزمة والثانية ضد الإمبريالية الأمريكية التي حاولت تعويض خسارة الغرب وجبروتها وبآلياتها العسكرية الضخمة كان الجنود الفيتناميين يمتلكون إرادة مقاومة من فولاذ يقبلون على التضحية بأجسامهم الصغيرة أبطال حقيقيين ورغم استعمال الجيش الأمريكي لجميع الأسلحة النارية الفتاكة والحارقة فإنه لم يزد الفيتناميين بقيادة جياب وهوشي منه إلا إصراراً على الثورة حتى تمت هزيمة الجيش الأمريكي لعدم تحمله تكلفة الحرب البشرية والمادية والمثال الثاني الثورة الجزائرية العظيمة التي بدأت بمجموعة من المناضلين المؤمنين بقضيتهم فإنها قدمت أروع مثالا على الجهاد الصادق الذي يبذل فيها المؤمن روحه طواعية ويرضى في سبيل الله ضد استعمار غاصب صليبي متوحش وهمجي استعملت فرنسا كل الطرق من قتل وحرق وتهجير وارتكبت الآلاف من المجازر لمدة سبع سنوات ورغم ذلك أدى المدد الثوري البطولي إلى انتشار وعي كبير في أوساط الشعوب الإفريقية والآسيوية والأمريكية الجنوبية المقهورة و بأن أن هناك إمكانية للعيش في حرية وكرامة في حال التضحية والتمرد على ثقافة الغرب الاستعماري . وعليه معركة طوفان الأقصى من مجاهدي غزة فجر 7 / أكتوبر كان حدثاً فارقاً لما أحدثته من خلخلة عميقة في تاريخ الدولة الصهيونية والغرب المدعم لها، إن أثر هذه الغزوة يمكن أن يقاس بمدى الهلع والتحرك في كل النظام الغربي ومنظومته

مع الحدث

كلمات في وداع أخي الشهيد وأطفاله الشهداء



بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

لسنا وحدنا دون سائر أهلنا، ولا نخالف شيئاً عن شعبنا، ولا نقبل إلا أن نكون منه ومثله، يسعنا ما يسعه، ويصيبنا ما يصيبه، نفرح معه ونحزن معه.

بالدماء أبواب الجنان، ومعها أبواب القدس وفلسطين، وينتزعون بالقوة مفاتيح المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، لتكون لنا ومعنا إلى الأبد، فطوبى لكم أيها الشهداء، وهنيئاً لك أخي شهيدتك، وجمعك الله بمن ارتحل معك، وأبلغ سلامنا لأبينا الذي أحسن إلينا إذ ربانا، ولأخوين الذين سبقا، فتحي الذي قضى شهيداً في السجن، وفؤاد الذي رحل بعد أن دك المستوطنات الإسرائيلية بصواريخ المقاومة.

ليبقى محتفظاً بمكانته ورمزيته بيننا، إذ فيه ولدت وأخوتي العشرة وأختاي، وفيه نشأنا وترعرعنا، وكبرنا وتعلمنا، ومنه خرج الشهداء وانتمى الأبناء إلى قوى المقاومة، التي عملوا معها وتحت رايته. لكن القصف هذه المرة لم يطل البنين الذي انهار، ولا الجدران التي تفتت، وإنما استهدف من كان فيه من المدنيين، فاستشهد نتيجة الغارة أخي رائد، المقاوم الجريح، العامل بصمت في الإعداد والتسليح، واستشهدت معه زوجته وسبعة من أبنائه، كلهم من الأطفال، إلى جانب كثيرين من أنسابه وأطفالهم الذين لجأوا إلى بيته، واحتما في داره، فنالهم الشرف الذي ناله، والتحقوا معه إلى جانب كل شهداء شعبنا العظيم إلى مقعد صدق عند مليك مقتدر.

سلام ولا اطمئنان. هذا هو حال شعبنا العظيم في قطاع غزة، الذي رفض شماله النزوح إلى جنوبه، فأصاب جنوبه ما أصاب شماله، حتى بلغ عدد الشهداء في اليوم العشرين من العدوان أكثر من تسعة آلاف شهيد، من بينهم قرابة الألفي مفقود تحت ركام البيوت المدمرة، إذ أن الصواريخ الجديدة، الأمريكية الصنع، التي يستخدمها جيش العدو بالتعاون مع القوات الأمريكية، تفتت البيوت وتحولها إلى ركام، فلا يبقى من جدرانها وسقوفها سوى حجارة صغيرة، تدفن تحتها أعداداً كبيرة من الفلسطينيين، الذين يستشهد أكثرهم تحت الركام اختناقاً، لصعوبة اكتشافه أو الوصول إليه.

نحن من هذا الشعب وجزء أصيل منه، أحننا كثيراً أن قصف العدو بيت عائلتنا الأصيل الجامع في مخيم جباليا، فدمره كلياً على كل من كان فيه، وهو الذي تعرض للقصف مرات كثيرة خلال الحروب السابقة، إلا أننا كنا نعيد بناء وترميمه،

ورفعت مقامنا قدراً، وجعلت لنا عند الله عز وجل ذكراً، فسلام الله عليك أخي وعلى من معك أجمعين، سلام الله عليكم في الخالدين.

يعول عليها لخلق الثروة و استحداث مناصب العمل

مشاريع استثمارية صناعية واعدة بالمغرب



قررت السلطات المحلية بولاية المغرب ، إعادة بعث المشاريع الاستثمارية ذات الطابع الصناعي ، و المعول عليها لخلق الثروة و استحداث مناصب شغل دائمة و مؤقتة .

وجهدت مصالح الولاية المذكورة بتعليمات صارمة ، من أجل الرفع من وتيرة أشغال إنجاز تهيئة منطقة النشاطات المصغرة لبلدية المغرب ، التي ينتظر أن يجسد عليها مشاريع استثمارية ، لعل من أبرزها مصنع إنتاج البلاط -الفرانيط للمستثمر الخاص مشري خالد ، فيما تتواصل عملية إنجاز مصنع توضيب وتغليف التمور للمستثمر رويسلي سلامي ، ومصنع الأجر لمجمع عموري بمنطقة النشاطات بدائرة جامعة .

و في نفس السياق ، تراهن السلطات المحلية بالمغرب ، على مثل هذا النوع من المشاريع الاستثمارية ذات الطابع الصناعي ، لخلق الثروة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي ، ومن ثم تعزيز موارد

أحمد بالحاج

شرطة أدرار بالتنسيق مع الدرك الوطني

تعزيز جهود مكافحة الجريمة في الوسط الحضري

تعزيزا لجهود مكافحة الجريمة في الوسط الحضري، والسهر على أمن الأشخاص وسلامة الممتلكات، اعتمدت مصالح أمن ولاية أدرار، مخططا أمنيا خاصا يشمل تنفيذ عمليات شرطة واسعة النطاق تستهدف النقاط المشبوهة، لتعريف الأشخاص ومراقبة هوياتهم وكذا مراقبة المركبات باختلاف أصنافها.



بالنظام العام بكل أركانها، عن طريق الأرقام الخضراء الموضوعة تحت تصرفه 1548.17 و 104، تطبيقه "ألو شرطة" أو عبر الصفحة الرسمية لأمن الولاية عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك "شرطة أدرار".

عمليات الشرطة هذه، مكنت أيضا من مراقبة: 337 مركبة من مختلف الأصناف والأحجام، مراقبة أمنية وإدارية. هذا، وتبقى عمليات الشرطة هذه، مجسدة ميدانيا لمجابهة مختلف أشكال الإجرام في الوسط

م.س

يسهر على تنفيذ هذا المخطط الأمني، مختلف الفرق والوحدات العملياتية في الميدان وكذا أمن الدوائر، تحت إشراف إدارات مختصة، مع تعزيز الجهود الميدانية بالتنسيق مع المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بأدرار، من خلال تنفيذ عمليات شرطة مشتركة، مدعومة بعمل الشايفي السينوتقني لتفعيل عمليات البحث عن المواد المحظورة.

في حصيلة مسجلة لعمليات الشرطة خلال شهر سبتمبر الماضي، تم تأطير 13 عملية شرطة، من بينها 04 عمليات بالتنسيق بين أمن الولاية والمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، استهدفت 17 نقطة متفرقة، من خلالها تم تعريف ومراقبة هويات: 541 شخصا، أوقف منهم: 13 مشتبه بهم، في قضايا قانون عام مختلفة، تم إنجاز ملفات إجراءات قضائية ضدهم وإحالتهم أمام الجهات القضائية المختصة.

5200 سائح أجنبي زاروا الولاية الموسم الماضي

قطاع السياحة بولاية جانت بين لغة الأرقام والواقع

توسع سياحي تقدر ب 8600 هكتار منها 100 هكتار تم تهيئتها ، موازة الحملات التطوعية لتنظيف المواقع السياحية .

جدير بالذكر فان مدينة جانت يعتمد غالبية سكانها في مداخيلهم على المواسم السياحية ، و ذلك في ظل تدني القدرة الشرائية وارتفاع المستوى المعيشي .

أحمد بالحاج

ارتياحهم الكبير ، و ذلك بعد الانتهاء من اشغال توسعة منطقة التوسع السياحي على مساحة 100 هكتار .

وفي نفس السياق تراهن مديرية السياحة و الصناعات التقليدية ، على إنجاز مخيمين سياحين ببرج الحواس في انتظار تسوية القرض البنكي

مشاريع داخل منطقة التوسع السياحي ، حيث تتوفر ولاية جانت على مساحة

جوي بين باريس و جانت ، وكذا فتح خطوط داخلية إضافية ، وهو ما سمح ببلوغ 5200 سائح أجنبي بالموسم 2022 ، 2023 ، موزعين على 36 جنسية زارو ولاية جانت .

من جهته لعب الإشهار دور هام ، حيث ساهمت معظم المؤسسات السمعية و البصرية بالترويج للسياحة .

وفي سياق ذي صلة فقد أعرب أصحاب الوكالات السياحية بجانت عن

يتخبط قطاع السياحة بولاية جانت الفتية في عديد المشاكل التقليدية التي أصبحت تشكل هاجسا حقيقي يهدد بفشل الموسم السياحي لهذا العام .

كشف القائمون على قطاع السياحة بهاته الولاية، عن ضبط الدليل السياحي، خاصة ما تعلق بتأشيرة التسوية، حيث تم معالجة 320 ملف بولاية جانت، ناهيك عن فتح خط

بعد ربط 100 تجزئة عقارية بالكهرباء

فك العزلة عن سكان بلدية واد العنقدة بالوادي

المنصوص عليها في دفاتر الشروط لادخال جميع المشاريع الطاقوية و الغازية حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية ، و ذلك بهدف التكفل بانشغالات المواطنين ، حسب الأولويات و الإمكانيات المتاحة .

ومولين كهربائيين، وهو المشروع المتكفل به من طرف مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء بالوادي .

من جهتها دخلت المصالح المعنية في سياق مع الزمن ، من أجل الالتزام بالمعايير التقنية والقانونية المعمول في الانجاز مع احترام آجال التسليم

"الوسط" ارتياحهم واستحسانهم الكبير ، لعملية الربط بالطاقة الكهربائية لتحصيص الاجتماعية ببلدية واد العنقدة ، وهي العملية التي استفاد منها أكثر من 100 مسكنا بالمنطقة بطول شبكة تجاوز 3,5 كلم بين متوسطة ومنخفضة التوتر

تواصل مديرية التوزيع للكهرباء و الغاز بولاية الوادي ، تجسيد مشاريعها الاستثمارية ، الهادفة لربط التجمعات السكنية بمختلف أنماطها بالشبكة الكهربائية .

أبدى العشرات من سكان بلدية وادي العنقدة في حديثهم مع يومية

للحد من حوادث المرور

أمن ورقلة بالمرصاد لسائقي الدراجات النارية المتهورين

مرور ، حيث بادرت قوات الشرطة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بالتنسيق مع أمن الحواضر وأمن الدوائر، بتنظيم حملة عبر الأحياء والشوارع خلال الشهر الجاري، مما مكن من مراقبة 952 دراجة نارية من مختلف الأصناف ، مما مكن من وضع 55 دراجة نارية بالمعشر البلدي ، كما تمكنت مصالح الأمن الوطني من تحرير 164 مخالفة لعدم تقديم الوثائق، عدم إرتداء الخوذة ، و السير في الإتجاه الممنوع قيادة دراجة نارية دون رخصة، قيادة دراجة نارية معدومة من شهادة التأمين، ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن المخالفين.

كثفت في الفترة الأخيرة شرطة ورقلة من مجهوداتها للحد من حوادث المرور التي يتسبب فيها سائقي الدراجات النارية على مستوى المناطق الحضرية والعمرانية . أفاد بيان لمصالح الأمن الوطني بورقلة تحوز يوميا "الوسط" على نسخة منه ، أن السلوكيات السلبية أثناء السباق للدراجات النارية ، عدم احترام قانون المرور ، إستعمال السرعة المفرطة والمناورات الخطيرة ، إضافة لعدم إرتداء الخوذة ، وكذا الحركات الإستعراضية في الطريق العام التي تؤثر مباشرة على مستعملي الطريق مما يؤدي حتما الى التورط أو الوقوع في حوادث

وسط منتسبها

مصالح أمن ولاية توقرت تطلق حملة للتبرع بالدم

الاستشفائية سليمان عميرات بتوقرت "مركز حقن الدم" ، بحضور طاقم طبي متكامل ينتمي لذات المؤسسة، ومن أجل إنجاز هذه الحملة سخرت مصالح الشرطة ، كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للسهر على السير الحسن لهذه العملية التي شهدت إقبالا معتبرا من مختلف المصالح والرتب.

هذا وتتأشد مصالح أمن ولاية توقرت كافة المواطنين من أجل المساهمة في حملات التبرع بالدم من أجل إنقاذ الأرواح .

نظمت مصالح امن ولاية توقرت بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان لولاية توقرت حملة للتبرع بالدم وسط منتسبها، على مستوى مقر امن الولاية ، بهدف تدعيم و تزويد بنوك الدم والمساهمة في إنقاذ أرواح المرضى ومنهم في أمس الحاجة لهذه المادة الحيوية .

الحملة التطوعية التي تشرف عليها المصلحة الولائية للصحة النشاط الاجتماعي والأنشطة الرياضية بالتنسيق مع المؤسسة العمومية

ولاية ورقلة 12 مسجحا بالأحياء لفك العزلة والاستجابة للتطلعات



المركب الرياضي بالرويسات وسيدي خويلد ، إضافة للمسيح شبه أولمبي بالمدينة الجديدة بحاسي مسعود ، فيما تمت برمجت عمليات لإنجاز 06 مسابح بكل من أحياء سعيد عتبة وحي الحذب وحظيرة البلدية بدائرة ورقلة ، ومسبحين بقرتي البور وأفران ببلدية أنقوسة ، و كذا مسبح بجوار مقر البلدية القديم.

إلى جانب ذلك فقد طالب سكان قرى بلديات سيدي خويلد وأنقوسة وحاسي مسعود من السلطات الوصية بالتدخل العاجل لدى مديرية الشباب والرياضة ومصالح البلديات بالإنطلاق مبكرا في التحضير لصائفة القادمة التي عادة ما تتميز الارتفاع الكبير في درجة الحرارة ، ومما زاد الطين بلة حسب هؤلاء هو إقصاء عديد التجمعات السكنية ، من الاستفادة من مشاريع المسابح الجوارية والشبه أولمبية ، واصفين ذلك

بسياسة المفاضلة في توزيع المشاريع الانمائية الحيوية والهادفة بين بلديات الولاية .

إلى جانب ذلك انتقد محدثو جريدة "الوسط" الصمت المطبق من طرف مصالح البلديات بالولاية، و تجاهلها للمطلب الشعبي المتمثل في ضرورة تدخل السلطات العمومية، وعلى جميع المستويات لاسترجاع الفضاءات العمومية، من أجل تجسيد المشاريع الشبانية والرياضية والترفيهية الهادفة .

أحمد بالحاج

تري الحركة الشبانية والرياضية بولاية ورقلة ، أن جميع المسؤولين مطالبون بالتجند ، من أجل الحرص على إنجاز المسابح الأولمبية و شبه أولمبية و الجوارية ، تماشيا مع المواصفات المعمول ، مع التزام آجال التسليم .

تعكف السلطات بولاية ورقلة ، على المتابعة الدورية لوضعية المسابح المستغلة ، و التي هي في طور الإجراءات و المبرمجة للإنجاز ، حيث يبلغ عددها 6 مسابح جوارية جديدة ، وذلك من أجل بلوغ 21 مسبح من أجل وضعهم تحت تصرف الفئات الشبانية والنوادي النشطة في هذا التخصص .

من جهتها طرحت العديد من الجمعيات المحلية المهمة بالشأن الرياضي والترفيهي، ببلديات أنقوسة و ورقلة ، الرويسات ، حاسي بن عبد الله و سيدي خويلد في حديثها مع يومية "الوسط" ، العديد من التساؤلات بخصوص النقص الفادح في المسابح من مختلف الأصناف ، ناهيك عن ضعف وتيرة إنجازها ، داعين في ذات السياق المنتخبين المحليين والولائيين وحتى الوطنيين ، من أجل وضع المنفعة العامة و تطلعات الأسرة الرياضية والحركة الشبانية فوق كل اعتبار ، للانخراط في المجهودات المبذولة ، من طرف الهيئة التنفيذية لتسريع وتيرة أشغال إنجاز المسبح الأولمبي 50 متر بمنطقة التجهيزات ، و 04 مسابح جوارية بكل من حي النصر و



صحيفة أمريكية تكشف..

جيش الاحتلال يلجأ لشركة تجسس لتحديد مواقع أسراه

كشفت شبكة "بلومبيرغ" الأمريكية أن أمن الاحتلال الإسرائيلي، طلب المساعدة من شركات تجسس سبراني "سيئة الصيت ومعاقبة أمريكياً"، من بينها شركة منتجة لبرنامج بيغاسوس.

ق.ف

ونقلت "بلومبيرغ" عن مصادر مطلعة بمجال الأمن السبراني وأخرى بالحكومة الإسرائيلية قولها، إن الهدف من الخطوة تحديد مواقع الأسرى في قطاع غزة. والشركات التي طلب منها الاحتلال التجسس للكشف عن أسراه هي شركة "إن إس أو" المنتجة لبرنامج بيغاسوس وشركة كانديرو الإسرائيلية. وهذه الشركة المنتجة لـ"بيغاسوس" سبق أن ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في العام 2018، أن الإمارات وظفتها لاقتراق هاتف أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، وأمير سعودي، وصحفيين، ونشطاء آخرين بحسب رسائل سرية مسربة قدمت ضمن دعاوى قضائية ضد الشركة. ووقتها كشف تقرير الصحيفة عن توظيف الإمارات العربية المتحدة شركة "إن إس أو" لاقتراق هاتف الشيخ تميم، والأمير متعب بن عبد الله وصحفيين ومسؤولين إقليميين آخرين. ووفقاً للتقرير، فإن رسائل البريد الإلكتروني،

التي سرقت وقدمت ضمن قضيتين ضد شركة NSO ومقرها إسرائيل، أشارت إلى تورطها في تجسس غير قانوني لصالح عملاء. حسب الصحيفة، قدمت الدعاوى القضائية في إسرائيل وقبرص من قبل مواطن قطري، وصحفيين ونشطاء مكسيكيين استهدفهم امج "بيغاسوس" للتجسس الخاص بالشركة. وأشارت الوثائق المسربة في الدعاوى إلى أن الإمارات وقعت عقدا لشراء برنامج المراقبة الإسرائيلي، وأظهرت طلب الإماراتيين التقاط المكالمات الهاتفية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في عام 2014، وكذلك الأمير السعودي متعب بن عبد الله - الذي كان ينظر إليه كمنافس للعرش في ذلك الوقت - وسعد الحريري، رئيس وزراء لبنان الحالي. وفي الوقت الذي يؤدي فيه قصف الاحتلال الإسرائيلي إلى قتل ما يصل إلى نحو 50 أسيراً لديه جسماً أعلنته القسام، الخميس، يعمل جاهداً للكشف عن مواقع أسراه سواء بعرض المال على سكان قطاع غزة أو الاستعانة بشركات تجسس.

والشركات المذكورة مدرجة في القائمة السوداء الأمريكية، وطلبت منها إسرائيل تطوير أعمالهما لتحسين قدرتهما التجسسية وتلبية احتياجات الاحتلال.

الاحتلال يقصف أسراه ويبحث عن مواقعهم!

وإلى جانب شركات برمجيات أخرى عديدة تقوم الشركتان بالتعاون على تنفيذ عمليات ومهام تجسسية وتقديم الخدمات المطلوبة بشكل مجاني لأجهزة الاحتلال الإسرائيلية، دون أن تؤكد وزارة الدفاع لدى إسرائيل تلك الأنباء أو تعلق عليها حسب "بلومبيرغ". كما رفض الجيش الإسرائيلي وشركة "إن إس أو" الإدلاء بتعليق، فيما قالت شركة كانديرو، الخميس، في بيان إنها مستعدة لتقديم العون في المجهود الحربي بأي صورة مطلوبة، من دون الخوض في التفاصيل.

خيارات محتملة للاحتلال في غزة

وبحسب ما ذكرته "بلومبيرغ" فإن إسرائيل



4 أسيرات، وقيل عامين أدرجت وزارة التجارة الأمريكية شركتي "إن إس أو" وكانديرو الإسرائيليتين، ضمن قائمة الشركات المحظورة بسبب اختراقها هواتف 14 من قادة العالم وأكثر من 180 صحفياً فضلاً عن مئات الناشطين والحقوقيين والمسؤولين الحكوميين في بلدان عديدة.

تبحث خيارات محتملة لاستعادة أسراها مع حكومات عرضت تقديم معلومات استخباراتية واستشارات في هذا الصدد. وبعد عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها في السابع من أكتوبر الجاري، تحتجز المقاومة الفلسطينية حوالي 250 أسيراً إسرائيلياً في قطاع غزة وقد أفرجت في الأونة الأخيرة عن

الإعلام الحكومي

استشهاد 34 صحفياً منذ بدء العدوان على غزة

استشهد 34 صحفياً وأصيب عشرات آخرون، في عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، إلى جانب قصف مقرات 50 مؤسسة إعلامية، منذ 7 أكتوبر الجاري. أفاد المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان صحفي، اليوم الجمعة: أن عدوان الاحتلال يزداد شراسة يوماً بعد يوم مرتكبا أبشع الجرائم والمجازر بحق المدنيين عامة والصحفيين خاصة، باستهدافهم بشكل مباشر وتدمير منازلهم فوق رؤوسهم ورؤوس عائلاتهم وهدم مؤسساتهم الإعلامية، دون رادع للاحتلال من قبل المنظمات الدولية والعربية. وطلب الجهات الدولية المعنية التدخل لوقف هذا العدوان، وتوفير الحماية للصحفيين والمؤسسات الإعلامية في فلسطين لتمكينها من القيام بعملها. وأشار المكتب إلى أن استهداف الاحتلال للصحفيين يعني ضربه بعرض الحائط جميع الموثوق وخاصة قرار مجلس الأمن(2222)، الذي ينص على حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة. ورأى أن إفلات الاحتلال من أي عقاب شجعه على مواصلة ارتكاب هذه الجرائم، داعياً المقرر الخاص لحرية التعبير في الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، وتقديم مرتكبيها وجميع الضالعين فيها للملأة كسبيل وحيد لوضع حد لها. وفيما يلي حصيلة عدوان الاحتلال على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية التي رصدتها المكتب:

الخامسة
الصحفي هشام النواجحة .
الصحفي محمد صبح أبو رزق
الصحفي عائد إسماعيل النجار
الشهيد محمد فايز أبو مطر منصور حر
رجب محمد النقيب
الصحفي أحمد شهاب، يعمل في إذاعة صوت الأسرى
عبد الرحمن شهاب رئيس مركز اطلس للدراسات الإسرائيلية.
الصحفي حسام مبارك يعمل في إذاعة صوت الأقصى .
الصحفي محمد أبو مطر .
الإعلامي عصام بهار ويعمل في قناة الأقصى الفضائية
الصحفي محمد بعلوشة يعمل في قناة فلسطين اليوم
الصحفي عبد الهادي حبيب
الإعلامي الفنان علي سليمان
الصحفي أنس أبو شمالة
سميح النادي المخرج في فضائية الأقصى
الصحفي خليل أبو عازرة، مصور فضائية الأقصى
محمود أبو ظريفة اعلامي في المركز الثقافي السعودي
محمد علي يعمل في راديو الشباب
محمد عماد لبد
أحمد مسعود صحفي حر
رشدي السراج
محمد فايز الحسني مدير مؤسسة رواسي فلسطين
ساند حليبي يعمل في شبكة الأقصى الفضائية.
الصحفي جمال الفقعاوي من مؤسسة ميثاق الإعلامية جرا قصف منزله في خان يونس.
أحمد أبو مهادي
ياسر صبحي أبو ناموس من مؤسسة الساحل للإعلام.

الصحفيون المصابون:

إبراهيم قنن مصور قناة الغد
صالح المصري مدير مكتب وكالة فلسطين اليوم،
المصور علي حمد
المصور الصحفي محمود الهمص مصور وكالة

غزة.
ساند الحليبي
محمد مقاط
الإعلامية اية أبو طافية
الصحفي جمال الفقعاوي من مؤسسة ميثاق الإعلامية جرا قصف منزله في خان يونس.
أحمد أبو مهادي

صحفيون مفقودون:

المصور في شركة "عين ميديا" هيثم عبد الواحد الصحافي والمصور من مركز "النجاح" الإعلامي ووكالة "نيو برس" نضال الوحيدي.

تضرر مؤسسات إعلامية بشكل كلي

وجزئي:
وثق المكتب أكثر من 50 مؤسسة جراء قصف مبان وإبراج سكنية من ضمنهم برج فلسطين (7) و"وطن" والذنان يضان وكالة "شهاب"، مكتب صحيفة "الأيام"، شركة إيفينت للخدمات الإعلامية، مؤسسة "فضل شناعة"، إذاعة "غزة Fm"، وإذاعة القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف، والهيئة الفلسطينية المستقلة لتوثيق جرائم الاحتلال" توثيق"، ومكتب المشرق نيوز- جريدة القدس بإدارة الصحفي علاء المشهراوي وجميعهم في برج فلسطين الذي دمر بالكامل. تعرض مقر وكالة معا الإخبارية للتدمير خلال تدمير برج وطن بشارع الجلاء والذي دمر بالكامل.
تدمير مقر وكالة شمس نيوز" بغزة.
مكتب قناة "رؤيا"
مكتب وكالة APA في مبنى حجي الذي تم تدميره بالكامل
مكتب شبكة الجزيرة. في مبنى حجي الذي تم تدميره بالكامل
تضرر مقر تلفزيون فلسطين جراء استهداف ما يحيط به.
مكتب الوكالة "الفرنسية" في مبنى "الهيثم"
تضرر مكتب موقع مصدر ومكتب شبكة ميثاق جراء استهداف برج الكرمل
مكتب شبكة الأقصى الإعلامية، ووكالة سوا، وصحيفة القدس، وإذاعة بلدنا، وإذاعة زمن، ووكالة الوطنية، ووكالة خير.

محرقة غزة

7326 شهيدا منهم 3038
طفلا و1726 سيدات

أعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 7326 شهيدا منهم 3038 طفلا و1726 سيدات و414 مسنا، إضافة إلى إصابة 18,967 مواطنا بجراح مختلفة منذ 7 أكتوبر الجاري، وقالت وزارة الصحة في بيان لها: إن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد رفع فاتورة محرقة غزة بعشرات المجازر التي يرتكبها يوميا بحق أبناء شعبنا، وأكدت أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 41 مجزرة في الساعات الماضية راح ضحيتها 298 شهيدا غالبيتهم من النازحين إلى جنوب قطاع غزة التي يزعم الاحتلال أنها آمنة. وأشارت إلى تعدد الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب 731 مجزرة بحق العائلات راح ضحيتها 5224 شهيدا منذ 7 أكتوبر ومازال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض وكررت وزارة الصحة أنها تلقت 1700 بلاغ عن مفقودين منهم 940 طفلا مازالوا تحت الأنقاض.
وأكدت أن الانتهاكات الإسرائيلية ضد المنظومة الصحية أدت إلى استشهاد 104 من الكوادر الصحية، إلى جانب تدمير 25 سيارة إسعاف وخروجها عن الخدمة
وأشارت إلى تعدد الاحتلال الإسرائيلي استهداف 57 مؤسسة صحية وإخراج 12 مستشفى و32 مركز رعاية أولية عن الخدمة جراء الاستهداف أو عدم إدخال الوقود.

فرت تاركة ذخائرها

القسام يتصدى لقوة

صهيونية على شاطئ رفح..

كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، تفاصيل عملية إرهاب قام بها الاحتلال على شاطئ رفح فجر أمس الجمعة، وقالت في بيان لها، إن «العدو حاول فجر أمس الجمعة 27-10-2023م القيام بعملية إرهاب على شاطئ رفح جنوب القطاع». وأضافت: «تم اكتشاف المحاولة من قبل مجاهدينا والتصدي لها والاشتباك مع العدو، مما استدعى تدخل سلاح الجو الصهيوني الذي أُنقذ القوة، وفرت باتجاه البحر تاركة خلفها كمية من الذخائر».

لا مكان آمناً في غزة

731 مجزرة بحق العائلات وعدد الشهداء يتجاوز 7 آلاف



تستمر الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة مخلفة نحو 7 آلاف شهيد، وفقدت نحو 150 عائلة أكثر من 10 شهداء من أفراد كل منها، فيما ارتكبت الاحتلال 731 مجزرة بحق العائلات راح ضحيتها 4807 شهداء، ولا يزال ضعف ذلك تحت الأنقاض.

ق.د.

12 مستشفى و32 مركز رعاية أولية عن الخدمة جراء الاستهداف أو عدم إدخال الوقود.

وأشارت الوزارة إلى أنها تعاني عجزاً كبيراً في الكادر البشري الذي استهدف الاحتلال جزءاً كبيراً منه وشرد جزء كبير آخر الأمر الذي حال دون قدرة الكادر البشري على الوصول إلى المرافق الصحية.

وأضافت: "في الوقت الذي ضوعفت فيه القدرة السريرية نتيجة العدد الهائل للجرحى جراء العدوان، أصبحنا نتعامل مع هذه القدرة السريرية الممتدة بكادر بشري لا يتجاوز 30% من الكادر الأصلي".

وأدى استهداف المنظومة الصحية إلى تضرر 57 مؤسسة و استشهاده 73 من الطاقم الطبي وتدمير 25 سيارة إسعاف وخروجها عن الخدمة، كما تلقت الصحة 1650 بلاغ عن مفقودين، منهم 940 طفل لا يزالون تحت الأنقاض.

وأكدت الصحة أن أكثر من 150 عائلة فقدت كل منها أكثر من 10 شهداء من أفرادها من بين مجازر العائلات، مشيرة إلى ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي 731 مجزرة بحق العائلات راح ضحيتها أكثر من 4807 شهداء ولا يزال ضعف ذلك تحت الأنقاض.

وأظهرت الإحصائيات أن 65% من ضحايا الأسبوع الجاري كانوا في جنوبي قطاع غزة الذي يزعم الاحتلال الإسرائيلي أنه آمن.

وفي اليوم العشرين من حربها على غزة، نفذت الطائرات الحربية والمدفعية الإسرائيلية فجر الخميس قصفاً على مناطق متفرقة من قطاع غزة. واستشهد 17 فلسطينياً على الأقل وأصيب نحو 100 آخرين، إثر قصف إسرائيلي لمنزل في خان

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، ارتفاع حصيلة قتلى الغارات الإسرائيلية على القطاع، منذ 7 أكتوبر الجاري، إلى 7028 فلسطينياً، بينهم 2913 طفلاً و1709 سيدة و397 مسناً، إضافة إلى إصابة 84 184 مواطناً بجراح مختلفة.

وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 43 مجزرة في الساعات الماضية راح ضحيتها 481 شهيداً غالبية من النازحين إلى جنوب قطاع غزة الذي يزعم الاحتلال الإسرائيلي أنه آمن.

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد إبقاء المنظومة الصحية في حالة انهيار تام جراء تعنته في إدخال الوقود والاحتياجات الطبية الطارئة. وحذر القدرة من "كارثة صحية جراء تحول المستشفيات إلى مراكز إيواء تضم عشرات آلاف النازحين في ظروف غير صحية تسببت في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية".

وطالب "الجهات كافة بإجراءات عاجلة وفاعلة لإنقاذ المنظومة الصحية المنهارة واستعادة وظائفها في علاج آلاف المرضى والمصابين". ودعا القدرة لفتح معبر رفح البري كالمعتاد وإدخال المساعدات الطبية والوقود والوقود الطبية وخروج الجرحى والمرضى.

وقالت وزارة الصحة، إن الاحتلال الإسرائيلي استهدف المؤسسات الصحية بشكل مباشر وعمد إلى تهديد كل المستشفيات بالقصف إذا لم تخل وأخرج

مكثفة على غزة، مخلفة آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين، وتقطع عنها إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والأدوية، ما أثار تحذيرات محلية ودولية من كارثة إنسانية مضاعفة، بموازة مدهمات واعتقالات إسرائيلية مكثفة في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة.

ورداً على "اعتداءات إسرائيلية يومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته"، أطلقت حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى في غزة عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، اقتحمت في بدايتها مستوطنات ومواقع عسكرية إسرائيلية في غلاف قطاع غزة.

وخلال الفترة ذاتها قتلت حركة "حماس" أكثر من 1400 إسرائيلي بينهم 309 جنود، وأصاب 5132، وفقاً لوزارة الصحة الإسرائيلية، كما أسرت 224 إسرائيلياً، بينهم عسكريون برتب رفيعة، ترغب في مبادلتهم بأكثر من 6 آلاف أسير فلسطيني، بينهم أطفال ونساء، في سجون إسرائيل.

"لا مكان آمناً في غزة"

حذرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية الخميس يونس، من أنه "لا مكان آمن في غزة" بسبب القصف الإسرائيلي المركز على القطاع منذ 7 أكتوبر/.

وأكدت لين هاستينغز في بيان أن "الإنذارات المسبقة" التي وجهها الجيش الإسرائيلي إلى السكان من أجل إخلاء المناطق التي يعتزم استهدافها في شمال القطاع "لا تحدث أي فرق". وأضافت: "لا مكان آمن في غزة".

وأشارت هاستينغز إلى أن الجيش الإسرائيلي "يواصل تحذير سكان مدينة غزة بأن الذين يبقون في منازلهم يعرضون أنفسهم للخطر".

وتابعت "حين تقصف طرق الإجماع، حين يكون الناس في الشمال كما في الجنوب معرضين للأعمال الحربية، حين لا تتوافر المقومات الأساسية للاستمرار، وحين لا يكون للعودة أي ضمان، لا يترك للناس سوى خيارات مستحيلة".

ولليوم العشرين تواصل إسرائيل شنّ غارات

خدمة لمصالح فرنسا الاستعمارية

كيف تدخلت إسرائيل في دول غرب إفريقيا؟

الأحمر الدولي، "نزولاً عند رغبة الرئيس الذي كانت له مشاكل مع المنظمة الإغاثية"، وفق تحقيق "فوربيد ستوريز".

أذرع إسرائيل الاستخباراتية في إفريقيا

وليست "بيرسيبتو إنترناشونال" شركة التضليل وتوجيه الرأي العام الإسرائيلية الوحيدة التي تتشط في إفريقيا، ففي فبراير الماضي، كشفت تحقيقات صحيفة "الغارديان" البريطانية، وعدد من المؤسسات الصحفية الدولية من بينها "فوربيد ستوريز"، عن وكالة إسرائيلية يديرها شخص لقبه "خورخي" تتدخل في الانتخابات حول العالم، من بينها دول أفريقية.

ويتولى خورخي وفريقه توجيه الرأي العام خلال المحطات السياسية المهمة في بلدان نشاطه، وبالأخص في فترات الانتخابات، عبر عشرات من الحسابات المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وبت المعلومات والأخبار المزيفة.

وقالت "الغارديان"، بأن عشرات الرسائل الإلكترونية التي سُربت لها عن "فريق خورخي"، تضمنت عقوداً مع فاعلين سياسيين في دول غرب إفريقيا، من بينها عقد للتدخل في الانتخابات في نيجيريا. ووثق ذات المصدر أيضاً محاولات الوكالة الإسرائيلية التأثير على الانتخابات في كينيا.

ويضيف المقال، بأن هذه الشخصية أصبحت عضواً نشطاً في العشرات من مجموعات "Telegram" و"WhatsApp" المعارضة، ومنها علم كيفية تنظيم المظاهرات المناهضة للوجود الفرنسي، كما "اكتشف أن هذا التوجه ينحو لما هو أبعد من بركينا فاسو، بل في كامل الدول الإفريقية".

وحسب "واشنطن بوست"، كان هذا الناشط المزيف "مقنعاً للغاية لدرجة أنه في أوائل العام الماضي، تلقى رسالة مفاجئة في صندوق الوارد الخاص به على تطبيق واتساب: الروس يريدون مقابلتك". واستمرت مجارة مديري الشركة في إسرائيل لمديري المجموعات المناهضة لفرنسا، لدرجة استطاعوا بها إحداث هذه الشخصية المزيفة في الواقع، بالاستعانة بأحد ضباط استخبارات كابوري.

وبعد إسقاط حكم كابوري عبر انقلابان عسكريان عام 2022، كفت "بيرسيبتو إنترناشونال" عن نشاطها في بوركينا فاسو. لكن بعد أن حققت أهدافاً نوعية في خدمة فرنسا ومصالحها، سواء باختراق مجموعات المعارضين وجمع المعلومات عنهم، أو بحملات التضليل التي طالت منظمات دولية لم تكن على هوى باريس وحلفائها.



في أكثر من مرة لفائدة المصالح الاستعمارية الفرنسية وضد إرادة الشعوب الطامحة للتحرر من مستعمرها القديم.

خدمة للمصالح الاستعمارية الفرنسية!

في أثناء فترة حكم رئيس بوركينا فاسو السابق روش مارك كريستيان كابوري، زار روي بورستين، الضابط السابق في مديرية المخابرات في الجيش الإسرائيلي، بوركينا فاسو بغاية إطلاق أنشطة شركته المسماة الفرنسي بالبلاد.

كثفت تل أبيب، خلال السنوات الأخيرة، نشاطها الاستخباراتي والديبلوماسي في غرب إفريقيا والساحل، ذلك لأهداف، أبرزها خدمة الأجندة الاستعمارية الفرنسية في المنطقة، وكبح تحرك شعوب تلك الدول نحو التحرر من مستعمرهم القديم وحلفائه.

في زيارة له يوم الثلاثاء لتل أبيب، تقدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعرض لم يأت به رئيس أو مسؤول غربي آخر. ذلك حين دعا إلى توسيع التحالف الدولي لمحارب تنظيم "داعش" في سوريا والعراق، ليشمل قطاع غزة؛ محاولاً وضع حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" وتنظيم داعش الإرهابي في نفس الكفة.

وقال ماكرون، في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بأن: "فرنسا مستعدة لأن يحارب التحالف الدولي ضد داعش، الذي نشارك فيه في عمليات في العراق وسوريا، حماس أيضاً".

وهو ما انتقده عدة محللين فرنسيين، معتبرين أن تصريحات الرئيس "انزياح خطير" عن الموقف الفرنسي التقليدي بشأن القضية الفلسطينية، والذي لطالما كان داعماً لحل الدولتين والاستقرار في الشرق الأوسط.

فيما يمكن أن يُهمم موقف الرئيس الفرنسي من خلال المصالح الفرنسية الإسرائيلية المشتركة، والسياق الذي يشهده النفوذ الفرنسي في إفريقيا الغربية ومنطقة الساحل، حيث تكثف إسرائيل منذ سنوات نشاطاتها الاستخباراتية والديبلوماسية، التي اشتغلت

للمؤلف فيكتور بولمر توماس

الولايات المتحدة الأميركية بين الماضي والحاضر والمستقبل



صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ضمن (سلسلة ترجمان) إمبراطورية في حالة تراجع، ترجمة إلى العربية توفيق سخان. وهو مسح كبير ودراسة رصينة، يؤكد المؤلف فيه أن الولايات المتحدة كانت إمبراطورية منذ إرهاباتها الأولى، فقد عمدت إلى تأمين مجالها الحيوي من خلال الاستيلاء على أراضي السكان الأصليين وارتكاب جرائم الإبادة في حقهم قبل توجهها شرقاً وغرباً وجنوباً لتبسط نفوذها وتدعم حضورها. ويرى أن ما يميز هذه الإمبراطورية هو إنشاؤها منظمات دولية ومؤسسات متعددة الجنسيات اخترقت نسيج المجتمعات وجعلت من النموذج الأميركي النموذج السائد على مستوى العالم.

من مجالها الخاص في النصف الغربي للكرة الأرضية، وذلك من دون نزاع أساسي، رغم أنها كانت جاهزة لخوض أي نزاع لو اقتضت الضرورة ذلك. والصين تقوم اليوم بالشيء ذاته في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لا أحد من الجانبين يريد نزاعاً، ولكن إذا حدث واشتعل فتيل نزاع ما، فإن الصين ستختار بلا شك اللحظة التي يمكنها أن تفوز فيها. لهذا السبب ولأسباب أخرى، من الأرجح أن يكون تراجع الولايات المتحدة عن الهيمنة - في منطقة آسيا والمحيط الهادئ - كما في مناطق أخرى - تراجعاً سلمياً، ولهذا يمكننا أن نكون كلنا ممتنين.

الدول التي تسير في ركبها للمشروع الإمبراطوري الأميركي، أو في أقصى حالات حُسن النية، عدم الاعتراض عليه، فإنه بات واضحاً أن الولايات المتحدة ما عادت الأمر الناهي، وأنها في بعض الحالات قد تضطر إلى

مؤسسات مالية لا تتظاهر حتى بالحفاظ على فكرة التكافؤ الخيالية بين الدول في ظل القانون

المؤلف: فيكتور بولمر توماس، أكاديمي بريطاني متخصص في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. حائز على شهادة الدكتوراه من كلية سانت أنتوني، أكسفورد (1975). شغل منصب رئيس تحرير مجلة دراسات أميركا اللاتينية (1986-1997)، ومدير معهد تشاتام هاوس (2001-2006)، ومدير معهد دراسات أميركا اللاتينية في جامعة لندن (1992-1998). ألف وحرر Slavery to Services: The Struggle for Economic Independence in the Caribbean; The Economic History of the Caribbean since the Napoleonic Wars; The Economic History of Latin America since Independence.

توفيق سخان، وهو مترجم أكاديمي مغربي، حاصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات ما بعد الكولونيالية من جامعة محمد الخامس بالرباط (2006). من أعماله بالإنكليزية Spivak and Postcolonialism: Exploring Allegations of Textuality. له عدد من الترجمات عن اللغتين الإنكليزية والفرنسية، منها: هل هي نهاية الفلسفة السياسية؟ لكارول فيدمير؛ والناقوس الزجاجي لسيلفيا بلاث؛ وحتى لاتييه في الحي لباتريك موديانو.

الانسحاب من هذه الترتيبات في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ويرى المؤلف أن عوامل هذا التراجع تعود إلى أسباب داخلية، يحددها أساساً في انكماش الاقتصاد الأميركي، وحالة من الإحباط العام التي تسود المجتمع الأميركي من جراء سياسة اجتماعية مجحفة، وتداعي الأساطير أو العقائد التي قامت عليها الإمبراطورية الأميركية. وكما قال الناقد الماركسي رايموند وليامز يوماً، لا يمكن الهيمنة، أي هيمنة، أن تكون شاملة مطلقاً؛ إذ يبقى هناك دوماً جيوب مقاومة. ولعل ذلك ينطبق أيضاً على الإمبراطورية الأميركية.

تشهد الإمبراطورية الأميركية الآن تراجعاً سببه إلى حد بعيد قوى داخلية. وقد أدت الأنماط الأربعة التي تمثل النزعة المعارضة للإمبريالية دوراً كبيراً في هذا التحول، كما أن أهميتها تنمو وتتزايد. غير أن التقليد الإمبراطوري والنظام الإيماني لا يزالان قويتين، ما يفترض قيام صراعات أساسية خلال العقد التالي بين هاتين القوتين المتعارضتين. إن وجهة الرحلة واضحة، حتى لو أن السفر سيكون مليئاً بالمطبات، ونحن نجد تضافر الضغوط الداخلية بقوى خارجية على نحو متصاعد، بما سيجعل الإمبراطورية تواصل تراجعها لا محالة. لقد أحكمت أميركا الخناق على منافسيها الأوروبيين حتى طردتهم

أحمر، وهو المصالح الاستراتيجية القومية.

لقد أنشأت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية نظاماً للتجارة ومؤسسات مالية لا تتظاهر حتى بالحفاظ على فكرة التكافؤ الخيالية بين الدول في ظل القانون. وفي أكثر هذه المؤسسات أهمية، كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على سبيل المثال، حظيت الولايات المتحدة باليد الطولى من خلال معاهدة إنشاء هذه المؤسسات (معاهدة بريتون وودز). بحيث لا يمكن تحدي سلطتها بسهولة. فعلاً كانت أميركا البلد الوحيد الذي يتمتع بحق النقض بخصوص التعديلات التي تطاول هذه المؤسسات، أي يستحيل القيام بإصلاحات من دون موافقة أميركية.

تعد الجهات الفاعلة غير الدولية جزءاً من "القوة الناعمة" التي لا تعتمد القوة، وتعتبر في الغالب عنصرًا مهمًا من الدبلوماسية الحديثة. وما دام أنها ترتبط عادة بالدولة نفسها، يمكن الجهات الفاعلة غير الدولية ممارسة القوة الناعمة لأنها تمتلك القدرة على "الاستمالة والاستدراج بدل الإرغام"، ولو أن المال يكون ضمن ذلك، رغم مزاعم نظرية القوة الناعمة. ومع ذلك، لا يمكن القوة الناعمة البتة أن تحل محل القوة الخشنة التي تواصل الدولة احتكارها.

وقد وفّرت لحظة أحادية القطب للولايات المتحدة فرصة لفرض النفوذ الإمبراطوري على نحو غير مسبوق؛ إذ انتقلت الولايات المتحدة، بسلاسة تقريباً، من عالم الحرب الباردة، حيث واجهت بعض القيود، إلى عالم وجدت نفسها فيه، على نحو شبه كامل، حرّة من أي قيود. وهكذا، خلص كثير من الأميركيين إلى أن فرض إمبراطوريتهم هو أفضل السبل لضمان النظام العالمي. وقد عززت ذلك الاعتقاد فظائع أحداث 11 سبتمبر 2001 "بديل أن تقوضه".

الإمبراطورية في حالة تراجع

في القسم الثالث (الأخير)، يعرض المؤلف لأطروحاته المركزية، وهي تراجع الإمبراطورية الأميركية. وإذا كان الهدف الاستراتيجي الأميركي وراء إقامة هذه المؤسسات يتمثل، في مرحلة لاحقة، في ضمان دعم



مستعمرين تحت نفوذ الإمبراطورية الأميركية الجديدة قبل أن يصبحوا مواطنين. وقد مثل تقدم الإمبراطورية الأميركية جنوباً تحولاً رئيسياً في المشروع الإمبراطوري. وفي حين جرى اللجوء إلى، استعملت القوة العسكرية أيضاً في التعامل مع المكسيك وكولومبيا ونيكاراغوا. كان ذلك اعتداءً إمبراطورياً سافراً لا يمكن التستر عليه باستعمال شعارات من قبيل "المصير الحتمي"، وما عاد من الممكن زعم أن الإمبراطورية الأميركية تقوم على التوسع الغربي والاستعمار الاستيطاني فحسب. إضافة إلى ذلك، كانت حينها إمبراطورية تطمح إلى قيادة جيوسياسية مع حرية وصولها إلى محيطين، وتوافر إمكانات الهيمنة على أميركا اللاتينية والمحيط الهادئ.

دبلوماسية القوة التي تعتمد على القهر لا نتزع الأراضي في شمال أميركا من الإمبراطوريات الأوروبية

ولعل واحدة من الأساطير الأكثر تداولاً بشأن الولايات المتحدة هي أنها لم تتطلق إلى "ما وراء البحار" إلا بعد انتهاء الحرب الإسبانية - الأميركية في عام 1898. وقد ظلت الإمبراطورية الأميركية تحافظ على ما تريده في الكاريبي فيما يهّم القضايا ذات المصلحة القومية حتى بعد اعتماد سياسة حُسن الجوار (على الأقل حتى اندلاع الثورة الكوبية)، وتخلّت نسبياً فحسب عن الموضوعات الثانوية.

الإمبراطورية شبه العالمية

وكالات

يستشرف الكتاب نهاية هذه الإمبراطورية انطلاقاً من مؤشرات موضوعية تشمل السياسة والاقتصاد والثقافة، حيث يعزو عوامل هذا التراجع إلى أسباب داخلية، تكمن أساساً في انكماش الاقتصاد الأميركي، وحالة الإحباط العام التي تسود المجتمع الأميركي من جراء سياسة اجتماعية مجحفة، وتداعي الأساطير أو العقائد التي قامت عليها الإمبراطورية الأميركية.

الإمبراطورية الإقليمية

يتألف الكتاب (672 صفحة بالقطع الوسط، مؤثماً ومفهرساً) من ثلاثة أقسام. في القسم الأول، يتعرض المؤلف لبداية فكرة أميركا وتدرجها من مستعمرات ثلاث عشرة إلى كيان توسعي ضم جميع الأراضي بعد أن اقتلع أصحابها، لينتهي بهم المطاف في الأخير إما في محميات أو مستعمرات وإما في كيانات تحت الوصاية الأميركية. ويضع الحكاية في سياقها التاريخي، إذ يكشف تالياً عن وجه الإمبراطورية البشع، وينبهي عبر تقابلات بين الخطاب والممارسة إلى تفكيك مجموعة من الأساطير التي شكّلت الرواية الرسمية الأميركية، فيصريح علناً، ومن دون مواربة، بأن كثيرين ممن يُعرفون بالأبياء المؤسسين مسؤولون حقيقة عما حدث لسكان أميركا الأصليين من إبادات ومجازر. وفي مثال آخر، يكشف المؤلف كيف أن أبراهام لينكولن أراد أن ينشئ للأميركيين الأفارقة مستعمرة في أميركا الوسطى حتى يضمن صفاء العرق الأنكلوسكسوني. ومن هنا تُطرح قضية العرق التي لا تزال تطارد أميركا إلى اليوم.

إذًا، كان المسرح مهياً للفصل الأول من مسرحية تشكيل الإمبراطورية الأميركية: التوسع القاري. وخلال سبعين عاماً من تاريخ الاستقلال، أحكمت الحكومة الفدرالية قبضتها على جميع الأراضي شرق نهر المسيسيبي، وكان الرعايا البيض الذين يقطنون الأراضي التي اقتطعت من الأراضي التي صودرت مؤخراً يتعلمون شيئاً فشيئاً كيف يتحولون إلى مواطني الاتحاد. وفي غرب النهر، حصلت الحكومة الفدرالية على الحق في ملكية مساحات واسعة من الأراضي كانت في السابق تطالب بها كل من إمبراطوريات فرنسا وبريطانيا العظمى وروسيا وإسبانيا، وحولتها إلى أقاليم. غير أنه في أغلب الحالات، كان على سكانها أن يمضوا عقوداً من الزمن بوصفهم رعايا



رواية «سيرة الأفعى» لعز الدين ميهوبي:

ملحمة فلسطينية بقلم جزائري

صدرت رواية جديدة للكاتب الجزائري عز الدين ميهوبي، هي «سيرة الأفعى» عن دار العين بمصر، نوفمبر 2022... وهي رواية ملحمة النضال الفلسطيني في زمن العولمة والتطورات التكنولوجية.

د-وليد بوعديلة
جامعة سيكيدة



—تكثر مشاهد الحوار في الرواية بين الشخصيات.
—ستعين السارد بخيل فنية لكي يقدم بعض الأخبار السياسية، مثل نقل أخبار القنوات الفضائية أو الصحف، باستعمال الكولاج. وهنا نجد حضور فن النقال في الرواية.
—من جماليات التشويق في الرواية نذكر قلق القارئ عند حضور كل شخصية جديدة، تلتقي بالبطلة ريناد، فيشك إذا كانت الشخصية من الموساد أم لا.

—وجدنا مزجا بين السرد والحوار في البناء الفني للرواية.
—أعاد السارد بريق وجماليات فن السرد، بتقد يم نصوص كثيرة من رسائل إلكترونية وورقية، وتفاعل الشخصيات مع مضامينها، كما استحضرت أدب الوصية، عبر ما كتبه غسان والد ريناد قبل وفاته.



أخيرا...

نقول: هي رواية تداخل الفنون والأجناس، وهي رواية خارقة حارقة، تخترق العمق الإسرائيلي وتكشف أسرار وملاحمه، وتحرق كل أوراق وأفكار للتطبيع والخيانة والتراجع عن الحق الفلسطيني في العودة وفي استرداد الحق المغتصب في الأرض.
إن رواية «سيرة الأفعى» لعز الدين ميهوبي هي رواية أنثروبولوجية، سافرت في الذاكرة، وحوارت الراهن، وعددت التقنيات الفنية، معلنة عدم المهادنة، ليس عبر المشاعر فقط، وإنما بالطرح الحضاري الشامل، لذلك كانت الرواية تفاعلا بين السرد السياسي، وتتطلب حضور القارئ صاحب المعرفة الجمالية، والمنفتح كذلك على قضايا السياسة والصراع الدولي الأمني والاقتصادي والثقافي. و ننتظر أن تحول لعمل درامي عربي كبير يورخ لفترة هامة من فترات القضية الفلسطينية.

المجتمع العبراني، من خلال الأماكن ال فنادق، السجون، المقاهي، الشوارع، الم طاعم، المستشفيات، الإعلام، المتحمت السياحية...، وهذا يؤكد أن الروائي قد تعب كثيرا في عرض هذا المجتمع وسرده فنيا، عبر تداخل المتخيل والحقيقي، من سنة 2006 وما بعدها. وصولا لبدايات الكوفيد.

بين المدن والدول والثقافات، لما فيها من جماليات وممارسات وعادات، لذلك وجدنا صعوبة في تحديد نوع هذه الرواية، لأنها تقترب من الأدب السياحي، أدب الرحلة، أدب المذكرات، الرواية الدينية، السرد السياسي... وقد نقول بأنها «رواية أنثروبولوجيا الأراضي الفلسطينية المحتلة»، أو أنها تنتمي للأدب البوليسي والاستخباراتي أو أدب الجوسسة. وتحلينا الرواية لكثير من أحياء ومدن الكيان (إسرائيل)، كما تكشف الطبقات الاجتماعية في هذا المجتمع، بتنوعه وتعددتها الثقافي والعرقى، كما تكشف الرواية أهمية الاطلاع على فكر الآخر المحتل، قصد الإعداد الجيد للمواجهة، بكل أنواعها (عسكرية، أو ناعمة/ فكرية، أدبية، علمية، إعلامية...).

1- تجليات انثروبولوجيا في الرواية:

وقد سجلنا مجموعة من الأبعاد والتجليات في الرواية ومنها:

—لقاء الرؤى الأمنية والدينية في الخطاب السردى، في إشارة إلى السياق العبري.

—لا يمكن فهم حركة الأحداث وانتقالات السرد والجوسسة والاستخبارات إلا بوجود مرجعية تاريخية ودينية (تحرك رجال الاحتلال أو رجال المقاومة).

—حضور خطاب الراهن العربي والدولي (الحراك العربي، أخبار داعش، إيران وإسرائيل....)
—يعود السارد لمخطط كيفونيم، ويفرض على القارئ الإطلاع عليه.

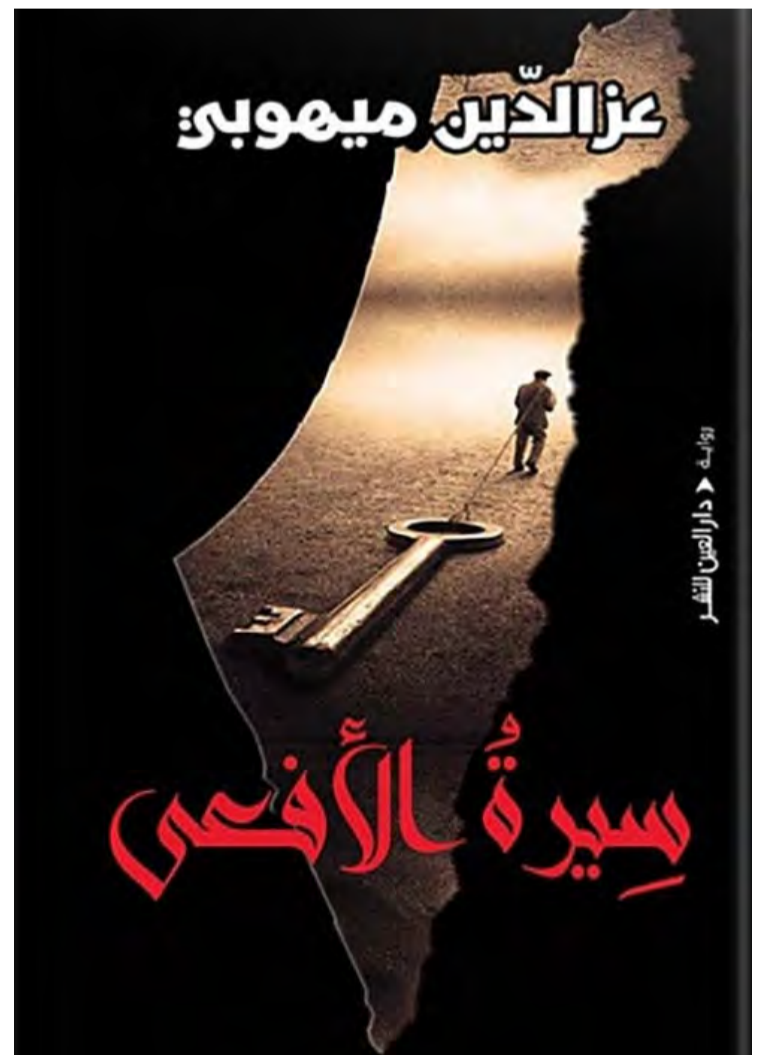
—تلتفت الرواية لكثير من الأحداث والشخصيات، وتنبش في مختلف الوقائع المرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي، مثل حضور أفكار وحيات الإمام عبد الكريم المغيلي، وأحداث تمنطيط، وهنا نجد إحالة على الاهتمام شخصية ميلود— عند اليهود في الجزائر وتاريخهم وعائلاتهم...
— مع شخصية البروفسور عاموس نجد إشارة فنية هامة من الروائي، لأهمية البحث التاريخي والاجتماعي والديني في الحروب الإقليمية والدولية.

—توجد ملامح ثقافية شعبية فلسطينية، بمختلف التجليات...
—لاحظنا الدقة في تقديم ملامح

أحياء ومدن فلسطينية محتلة، وفي ظل حصار احتلال ظالم.
وإذا كانت هناك «الرواية المقدسية» كنوع سردي له ملامحه، فعز الدين ميهوبي يقترح لنا رواية أنثروبولوجيا هوية وملاحم المجتمع/الدولة المحتلة. تقول الفتاة ريناد— وهي التي تحرك فضاءات الرواية بمواقفها ومشاعرها بل بحواراتها الذاتية الداخلية الكثيرة، في ظل العيش في مدينة محتلة بعواطف وطنية—، كاشفة بعضا من سيرتها ويومياتها: «عندما فتحت عيني وجدت رشاشا فوق رأسي، وحين دخلت المدرسة رأيت دبابه قرب بيتنا، لم أر إلا أصحاب البزات الزيتية والمرقطة بأسلحتهم و كلابهم يحاصرون حي الحليصة في حيفا، كبرت وكبر معي مشهدهم المخيف، وأضحى ظلامي، أخرج من المقهى أقابلهم، ويطلبون أوراق هويتي يدققون فيها...» (ص7).

ومن هذه الخواطر في بداية الرواية يستعد القارئ للدخول في رواية ملحمة، تقدم الوقائع والأخبار وتجاوز الذاكرة الشخصية الفنية/السردية والتاريخية/ الحقيقية (إرهابية، فكرية، سياسية غنائية...) في 750 صفحة.

والرواية تتعب القارئ الكسول، ليس بعد الصفحات فقط، بل بأبعادها الأنثروبولوجي الكثيرة والمتداخلة، ولا غربة في الأمر، بخاصة عند الانتقال



الاتحاد البرلماني الدولي الجزائر تفوز برئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية

فازت الجزائر، ممثلة بنائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عضو المجموعة الاستشارية رفيعة المستوى لمكافحة الارهاب والتطرف العنيف بالاتحاد البرلماني الدولي، منذر بون، برئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية للاتحاد للعام 2023-2024 خلفا لتزانيا، حسب ما أورده يوم الخميس بيان للمجلس. وأوضح المصدر ذاته أن رئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية للاتحاد للعام 2023-2024 عادت إلى الجزائر خلال اجتماع المجموعة المنعقد اليوم الخميس بمناسبة الجمعية العامة الـ 147 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها بالعاصمة الانغولية، لواندا.

يذكر أن الاتحاد البرلماني الدولي اختار موضوع "العمل البرلماني من أجل السلام والعدل والمؤسسات القوية" للنقاش العام في فعاليات الجمعية لهذه السنة.

بقصر الحكومة

الوزير الأول يستقبل سفير تركيا بالجزائر

استقبل الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، الخميس بقصر الحكومة، سفير الجمهورية التركية بالجزائر، السيد محمد مجاهد كوتشوك يلماز، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وقد شكل اللقاء -متمثلا أوضحه المصدر ذاته - فرصة للطرفين لاستعراض واقع وأفاق العلاقات الجزائرية-التركية والتأكيد على إرادتهما الراسخة لتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين في شتى المجالات، تنفيذًا لتوجيهات قائدي البلدين، لاسيما من خلال تعزيز المبادلات التجارية وتشجيع وتنويع الاستثمارات المشتركة".

نيويورك

عطاف يستقبل من طرف غوتيريش

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الخميس بنيويورك من طرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الهيئة الأممية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، تطرق الطرفان -حسب البيان- إلى "التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية، والجهود الدبلوماسية المبذولة لوقف العدوان على قطاع غزة والتكفل بآثاره الانسانية، فضلا عن ضرورة احياء مسار السلام لتكريس الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

بمقبرة العالية بالعاصمة

جثمان المجاهد يوسف الخطيب يوارى الثرى



ووري الثرى بعد ظهر يوم الخميس، بمرجع الشهداء بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة)، جثمان المجاهد الرمزي، قائد الولاية الرابعة التاريخية، العقيد يوسف الخطيب، المدعو "سي حسان" الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ 91 عاما.

م.س

وقد حضر مراسم تشييع جثمان الفقيد، كل من رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، والوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، وعدد من أعضاء الحكومة، إلى جانب قادة أحزاب سياسية وممثلي هيئات ومنظمات وطنية وكذا رفقاء الفقيد في الجهاد وأقاربه.

و في كلمة تأبينية، أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، مناقب وخصال الفقيد الذي

يعد "واحدا من أبناء الجزائر البررة وأبطالها الأشاوس الذين التحقوا بجبهات القتال ومقارعة الاستعمار في صفوف الثورة التحريرية المجيدة من أجل حرية الوطن". وأضاف أن الراحل يوسف الخطيب "قاد الولاية الرابعة التاريخية بحكمة وتدبير، حيث جمع بين معالجة الجرحى بوسائل متواضعة وكان أيضا قائدا مهديا ومسؤولا مقتدرا".

و عرف الفقيد الذي ولد في 19 نوفمبر 1932 بولاية الشلف، ب"الهدوء والرزاقية في معالجة مختلف القضايا وكذا أداء المهام والمسؤوليات الموكلة إليه ولم يتخلف يوما عن الاسهام في

وزيرة الثقافة استقبال وفد من الناشرين



استقبلت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، مساء الخميس بالجزائر العاصمة، نخبة من الناشرين العرب والأفارقة المشاركين في صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ 26، حسب بيان للوزارة. واستقبلت مولوجي رئيس اتحاد الناشرين العرب محمد رشاد، وأمينه العام بشار شبارو، ورئيس اتحاد الناشرين الأوربيين جبر أبو فارس، ورئيس اتحاد الناشرين الموريتانيين المكي سلامي، إلى جانب رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب أحمد ماضي، وثلة من الناشرين والكتاب. وأشادت، الوزيرة في كلمتها الترحيبية - حسب البيان - ب "المشاركة الفاعلة" لكل الناشرين المشاركين في الصالون، الذي يحتفي هذا العام بإفريقيا ضيفا شرفيا، مؤكدة أن السلطات العليا للبلاد بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد ارتأت ومع تعليق النشاطات الاحتفالية ومختلف الفعاليات تضافرت مع الشعب الفلسطيني الشقيق إبقاء صالون الكتاب "إيمانا منها بالدور الريادي والحيوي الذي يقوم به الكتاب في المقاومة الثقافية".

في مونديال ميني فوتبول الفاف تبرا من المنتخب المشارك

تبرا الاتحاد الجزائري لكرة القدم المنتخب المكون من لاعبين دوليين سابقين في كأس العالم لكرة القدم المصغرة "ميني فوتبول" المقامة حاليا بدولة الإمارات. وأصدر الاتحاد الجزائري بيانا رسميا عبر صفحته الرسمية على فايسبوك إثر تداول خبر مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم " للعبة الميني فوتبول" الذي ستحتضنه إمارة رأس الخيمة (دولة الإمارات العربية المتحدة) من 10/26 إلى 04 نوفمبر 2023.

وأعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن هذا الفريق المتشكل من بعض قدماء لاعبي المنتخب الوطني، غير منضوي تحت تنظيم

أمين بن لزرق

حزب الله يستهدف موقع الصرح إصابات مؤكدة بين الجنود الصهاينة

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان عصر اليوم الجمعة أن مجاهديها استهدفوا موقع الصرح الصهيوني شمالي فلسطين المحتلة بالصواريخ الموجهة، والأسلحة المناسبة وحققوا إصابات مؤكدة بين أفراد حامية الموقع. كما أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان "حزب الله" ظهر أمس الجمعة عن استهداف موقع للاحتلال في "مسكاف عام" بصاروخ موجه أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة من منشآته وتجهيزاته.

ليفربول يكتسح تولوز

صلاح يحطم رقما قياسيا جديدا



واصل ليفربول انتصاراته في مسابقة الدوري الأوروبي، حيث تخطى ضيفه تولوز 5-1 الخميس ضمن منافسات المجموعة الخامسة، وترك النجم المصري محمد صلاح بصمته الخاصة في اللقاء. وسجل أهداف الريذرز ديوجو جوتا في الدقيقة 9، وواتارو إندو (31)، وداروين نونيز (34)، ورايان جرافنبريتش (65)، ومحمد صلاح (90+3)، فيما سجل تيس دالينجا هدف تولوز (16)، وورفع ليفربول رصيده في المجموعة إلى 9 نقاط في الصدارة، فيما بقي تولوز ثانيا برصيد 4 نقاط وشارك نجم الريذرز صلاح

بديلا في ربيع الساعة الأخير من اللقاء، بدلا من الهولندي رايان جرافنبريتش، ليحطم صلاح في الوقت بدل الضائع. ودكرت شبكة "أوبتا": "وصل صلاح إلى هدفه رقم 43 مع ليفربول في المسابقات الأوروبية.. أكثر من أي لاعب آخر من بين الفرق الإنجليزية" يذكر أن صلاح شارك في مباراته رقم الـ 70 مع ليفربول بالمسابقات الأوروبية، ليصبح اللاعب رقم 13 الذي يصل إلى هذا الرقم في تاريخ الريذرز.

الأيام الأدبية بتبسة

شعراء في لفتة تضامنية مع غزة

خصص الشعراء المشاركون في فعاليات الطبعة 14 لتظاهرة الأيام الأدبية التي احتضنتها مدينة تبسة، والمنظمة من طرف دار الثقافة "محمد الشبوكي" تزامنا مع إحياء اليوم الوطني للهجرة على مدار 3 أيام كاملة، الجلسة الختامية من أجل التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني خاصة سكان قطاع غزة الذين يتعرضون لأبشع أنواع الجرائم من طرف المحتل الصهيوني الغاشم، حيث أتى هؤلاء الشعراء أحلى ما جادت به قريحتهم من قصائد مؤثرة عن غزة الجريحة على غرار الشاعرة "سمراء رتاب" من (سوق اهراس)، وردة زرقين (قالمه)، عاشور بوكولة (سكيكدة)، منية عليات التوهامي (الطارف)، عبد الرزاق عمري، محمد رحال (تبسة)، رشيد بومعزة (ميلة) وغيرهم من الشعراء الذين توافدوا من مختلف ولايات الوطن في هذه التظاهرة الثقافية والأدبية التي أصبحت تقليدا سنويا تحضني بالأدب، و تجمع أبناء الوطن.

أحسن مرزوق

السويد

قرار ترحيل العراقي حارق المصاحف

قررت السلطات السويدية ترحيل اللاجئ العراقي الذي سلوان موميكا، الذي أحرق نسخا من المصحف الشريف أكثر من مرة خلال الشهور الماضية في العاصمة ستوكهولم. وقال المتحدث باسم مصلحة الهجرة السويدية جيسبر تتجروث، في تصريح لقناة "TV4"، السويد في الأونة الأخيرة تكرار حوادث الإساءة إلى المصاحف أمام مساجد وسفارات دول إسلامية، ما أثار غضبا واسعا في العالم الإسلامي، ودفع بعض العواصم إلى استدعاء الدبلوماسيين السويديين لتسجيل اعتراض رسمي.